١٢
المقتدى
في
الوقف والابتدا

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدي المعيد ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الخلق وأكرم العبيد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم المزيد .

وبعد ،،

فهذا جمع لما تفرق من كتابات الإمام العلامة جزري زمانه ومتولي أوانه شيخنا إبراهيم السمنودي رحمه الله جمعتها في رسالة واحدة وهو من العلوم التي اهتم بها كثيرا رحمه الله حيث ابتدئها في رسالته المقتدى في الوقف والابتدا ولكن لم يتمها حيث انتهى عند أول الربع الأول من سورة البقرة .

ولما وجدت في ثنايا كراريسه المخطوطة رحمه الله ، كثيراً من الفوائد في الوقف والابتداء وكذا في بعض منظوماته المطبوعة والمخطوطة التي طبع بعضها من قبل وبعضها يطبع لأول مرة في هذا المجموع أردت إكمالا لهذا الجهد والعلم الذي خلفه لنا الإمام أن يكتمل في رسالة تجمع ماتفرق من ما يتعلق بالوقف والابتداء ليستفيد منها حفظة القرآن وطلاب علم القراءات ومن له اهتمام بعلوم القراءة ، فأحمد ربي أن جعلني وخصني بهذه الكنوز التي أسأل الله العلي القدير أن يبارك فيها ويجعل أعمالنا فيها خالصة لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الكريم .

المحقق

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده تنزيلا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من رتل القرآن ترتيلا ، وعلى آله وأصحابه الذين اهتدوا بهدية فكانوا كالنجوم خير دليل وأهدى سبيلا .

وبعد :

فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني / إبراهيم بن علي بن علي بن محمد بن العشري بن مصطفى بن العيسوي بن شحاتة التميمي السمنودي مولدا وبلدا ، الشافعي مذهبا ، الخليلي مشربا ، المصري إقامة وموطنا .

لما كنت مدرسا بمعهد القراءات بالأزهر الشريف سنة ١٩٦٤م عزمت وزارة الأوقاف والإذاعة المصرية على تسجيل القرآن الكريم لمشاهير القراء ، وهم : الشيخ محمود خليل الحصري ، والشيخ محمد صديق المنشاوي ، والشيخ عبدالباسط عبد الصمد ، والشيخ مصطفى إسماعيل ، في عهد الثورة المباركة ، انتدبت عضوا في لجنة الإشراف على المصحف المرتل بروايتي ورش عن نافع بن أبي رويم المدني ، وحفص عن عاصم بن أبي النجود الكوفي .

وكان هذا المشروع من أهم المشروعات التي قامت به ثورتنا المجيدة حفظا للقرآن من التغيير والتبديل .

لذلك رأيت من واجبي كعضو أن أعد نفسي إعدادا كاملا يليق بخدمة القرآن الكريم، فعكفت على كتب التفسير والإعراب والوقف والابتداء ، مستحضرا

كل حصة يراد تسجيلها في الأيام المقررة ، لأكون على بصيرة في المهمة التي شرفت بإسنادها إلى في هذا المشروع الضخم ، ليكون القاريء سليم الأداء في التجويد والأحكام والوقف والابتداء ، وحتى لايكون هناك اعتراض على القاريء من الجمهور حيث كله عيون .

فأردت أن أدون ما رأيت ، موجها ما ذكرت ، لم أذكر الغريب ولا الضعيف بل عولت على القوي والمألوف ، ليكون إرشادا للمبتدي وتذكارا للمنتهى ، فكان بعون الله هو:

المقتدى في الوقف والابتدا

والله المسئول أن ينفع به وأن يجعله خالصا لوجهه .

فأقول مستمدا منه العون والتوفيق :

المؤلف

الوقف والابتداء والقطع والسكت (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ الـوَقْـفُ تَـامٌ حَـيْـثُ لا تَـعَـلُّـقَـا فِـيْـهِ وَكَـافٍ حَـيْـثُ مَـعْـنىً عُـلِّـقَـا
٢ ـ قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظاً فَحَسَنْ فَقِفْ وَلا تَبْدَأْ وَفِي الآيِ يُسَنْ
٣ ـ وَحَـيْـثُ لَـمْ يَـتِـمّ فَـالـقَـبِـيحُ قِـفْ ضَـرُورَةً وَابْـدَأْ بِمَـا قَـبْـلُ عُـرِفْ
٤ ـ وَلَـمْ يَجِبْ وَقْـفٌ وَلَـمْ يَحْرُمْ عَدَا مَـا يَقْتَضِي مِـنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا
٥ ـ وَالقَطْعُ كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْـكُـتْ عَـلَـى مَـرْقَـدِنَـا وَعِـوجَـا
٦ ـ بِالكَهْفِ مَعْ بَل رَانَ مَن رَاقٍ وَمَرْ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الْخَمْسِ انْحَصَرْ

قال في الشرح (٢)

(الوقف) :

لغة : الكف .

واصطلاحًا : قطع الكلمة عما بعدها زمنا يُتنفس فيه عادة .

والوقف أربعة أنواع : تام، وكاف، وحسن، وقبيح .

(١) كما في لآلئ البيان وتلخيصه ، وفي التحفة السمنودية كذلك لكن عنونه بعنوان : الوقف الاختياري والقطع والسكت .

(٢) كما في شرح لالى البيان المسمى رياضة اللسان .

١ـ فالتام :

هو : الوقف على ما تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى :

كالوقف على قوله تعالى :

﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾؛ فإنه: تمام الآيات المتعلقة بالمؤمنين، وما بعده : منفصل عنه؛ متعلق بأحوال الكافرين .

٢ ـ الكافي :

هو : الوقف على ما تم معناه؛ وتعلق بما بعده معنىً لا لفظًا :

كالوقف على قوله تعالى :

﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؛ فإنه : متعلق بما بعده من جهة المعنى لا اللفظ .

وحكم التام والكافي : أنه يحسن الوقف عليهما ، والابتداء بما بعدهما .

٣ـ والحسن :

هو : الوقف على ما تم معناه؛ وتعلق بما بعده لفظًا ومعنىً :

كالوقف على لفظ : (الله) ، من قوله تعالى : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ، و(العالمين) من قوله تعالى : ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

وحكمه :

أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ إن كان رأس آية عملاً بالسنة .

وهو معنى قولي :(وفي الآي يسن).

فإن لم يكن رأس آية : كـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : حسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده؛ لأنه : متعلق بما بعده لفظًا ومعنىً؛ فإن ما بعد لفظ الجلالة : متعلق به على أنه : صفة له .

٤ـ والقبيح :

هو : الوقف على ما لم يتم معناه؛ وتعلق بما بعده لفظًا ومعنىً :

كالوقف على المضاف دون المضاف إليه، أو على أحد جزأي الكلام، أو على الموصوف دون صفته، نحو :

(بسم) من ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، و(الحمد) من ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ، وما أشبه ذلك، كقطع الفعل عن فاعله، والمستثنى عن المستثنى منه، والجار عن مجروره .

وحكمه :

أنه لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده؛ إلا : إذا كان مضطرّاً؛ كأن عطس وانقطع نفسه، فيقف للضرورة، ويسمى: وقف ضرورة، ثم يرجع ويبتدأ ويصل الكلمة بما بعدها . فإن وقف وابتدأ اختيارًا : كان قبيحًا .

وأقبح أنواعه : الوقف والابتداء بـ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ﴾؛ فإن وقف متعمّدًا عالمًا بمعناه؛ فقد ارتكب إثمًا عظيمًا، وإن قصد المعنى، الفاسد : فقد كفر .

٢٤٩- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا تَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

(الوقف) في ذاته لا يتصف بوجوب ولا بحرمة، ولم يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله، وإنما يتصف بهما؛ بحسب ما يعرض له من قصد إيهام ما لا يراد :

كالوقف على : ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾، ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ﴾،

﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ﴾.

وكالوقف على : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ ﴾ ، ﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ وَٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ لايبعث الله﴾، ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ وَلِلَّهِ ﴾ ، وغير ذلك؛ مما يفسد المعنى بفصله عما بعده .

٢٥٠- وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا

٢٥١- بِالْكَهْفِ مَعْ بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ وَمَرْ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الْخَمْسِ انْحَصَرْ

(القطع) :

لغة : الجزم .

واصطلاحًا : ترك القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيرها :

كالذي يقطع القراءة على حِزْبٍ أو وِرْدٍ أو عُشْرٍ ، وينتقل منها إلى حالة أخرى، وينبغي ألا يكون إلا على رأس آية، وهو معنى قولي :(وفي الآيات جا).

وإذا نظرت إلى الوقف والقطع والسكت؛ تجدها : تشترك في قطع الصوت زمنًا : وينفرد السكت؛ بكونه : من غير تنفس .

والقطع؛ بكونه : لا يكون إلا على رأس آية؛ بِنِيَّةِ : قطع القراءة والانتقال منها لأمر آخر ـ كما علمت .

ومجموع ما يسكت عليه حفص : خمس كلمات :

﴿عِوَجًا﴾ بـ(الكهف) ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ بـ (يس).

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ بـ(القيامة) ، ﴿بَلْ رَانَ﴾ بـ(المطففين).

﴿ مَالِيَهْ - هَلَكَ ﴾ على خلاف فيه ـ كما مر في (الإدغام الصغير).

وقيدت ﴿عِوَجًا﴾ بـ(الكهف)؛ لإخراج : غيرها :

نحو ﴿ عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ﴾ بـ(آل عمران).

﴿ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا ﴾ بـ(الأعراف). (١)

(١) هناك سكت سادس نص عليه أهل الأداء والمحققون بين الأنفال والتوبة ، فلكل القراء بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه هي الوقف والسكت والوصل بلا بسملة ، كما قال الشيخ حسن خلف الحسيني رحمه الله

وللكل قف صل عليم براءة أو اسكت وبين الناس والحمد بسملا

وقال الشيخ الخليجي أيضا : وبين الأنفال وتوبة بلا بسملة قفا أو اسكت أو صلا

مراتب الوقف ومعرفتها والابتداء والقطع والسكت (١)

٧- فاللازمُ الموهمُ إذ ما وصلا ... فالتامُ إن لم يتعلق مسجلا
٨- فالكاف إن عُلق معنىً فالحسن ... معنىً وفي الرجوح لفظا فاعلمن
٩- فالجائز الذي استوى فالصالحُ ... عُلق معنىً وبلفظٍ رجحوا
١٠- مرخص للطول جا في حرمت ... والبر والأعمى وخمرٍ إذ ثبت
١١- بها تمام ما مع التعلق ... والوقف من وقفين ذو تعانق
١٢- بيونس الأعراف الدخان التوبة ... طلاقٍ أحزابٍ وممتحنةِ
١٣- يوسف إبراهيما واثنان بنص ... الأنفال والتحريم الانعام القصص
١٤- ثلاث عمران العقود ست ... إبليس ست البكر للرازي اثبتوا
١٥- قف وابتدي في الكل والمقبولُ ما ... عُلق لفظا قِف ولاتبدء بما
١٦- وغير ما تم القبيحُ قف له ... عند اضطرارٍ حسب وابدء قبله
١٧- لا الآي بل في الكل سُنّ ... فانتم أو قف وعُد في ناقص وموهم
١٨- أوصلهما أوصله أوسكتٌ نعم ... والوقف أن يفسد كالابتداء حَرم
١٩- ثم السخاوي وقفَ وجبريل ذكرْ ... في فاسقا أمثال رعدٍ فحشرْ
٢٠- فاستبقوا الخيراتِ مع شهر بحق ... خلقها الله بادعوا قل صدق
٢١- وإن إلى الوقوف في قراءتك ... يُسر فعسرٌ جل وقع نصرتك
٢٢- والقطع كالوقف وفي الآي استقر ... يئسن والهمز وقولِ الآي
٢٣- ومالية واربع واللائي

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦).

باب معرفة الوقوف وأحكامها(١)

٢٢ـ إن السخاوي وقف جبريلَ ذكره ... في فاسقا أمثال رعدٍ فحشر
٢٣ـ فاستبقوا الخيرات مع شهرٍ بحَقْ ... خلقها الله بأدعو قل صدق
٢٤ـ والبعض في أن أنذر الناس ولا ... يحزنك قولهم بيونسَ جلا
٢٥ـ بالله قبل إن في لقمانا ... من كل أمر هكذا أتانا
٢٦ـ وأيضا النارَ الذينَ وبَشَرْ ... بالنحل واستغفره سبعة عشر
٢٧ـ ولم أجدها في حديث أثرا ... كالآي بل ولا سوى من ذكرا
٢٨ـ واللازم المُوهِمُ إذا ما وصلا ... والتّامُ ما لم يتعلق مسجلا
٢٩ـ وحسنٌ قل به التعلقُ ... معنى وكاف إذ به يعلّقُ
٣٠ـ ومنه جملة الندا فيما خلا ... كربِّ أو مقول قول جعلا
٣١ـ أو عرضةٌ أو كان بعد صفة ... نحو الذين آمنوا اثنين أتى
٣٢ـ فالزركشي والسيوطيُّ راوي ... ذاك مع العطار والبيضاوي
٣٣ـ مالم تكن دعا من الله ولا ... مقول قولٍ أو بمعناه انجلى
٣٤ـ وما بمعنى إن أتى في الراجح ... فإنه المقبول عكس الصالح
٣٥ـ من ذاك عطف جملٍ وما سوى ... كل به فجائزٌ على السّوا
٣٦ـ ومنه أول المعادلين لا ... ذو قصرٍ فهو بمقبول جلا
٣٧ـ ثم البيان ما به تُبُيِّنَا ... معنىً يراد وما بوصل بُيِّنَا

(١) كما في موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء .
(٢) بنحل في قوله تعالى : ((والأنعام خلقها)) .

٣٨- ولـــو بمـــا يـلـيـه ذو تـعـلـقٍ والـوقـف بـين اثـنين ذو تـعانقٍ
٣٩- أو المـراقـبـة عـنـد الـــرازي وصـــادق الـهـنـدي وابـن غـازي
٤٠- في الفتح شورى التوبة الأنعام والـ كهف الحديدِ والطلاقِ الطول حلِّ
٤١- والأنـبـيـا الـفـرقـان الامـتـحـانَ والـقـدر يـاسـين سـبـا الـدخـان
٤٢- يـوسـفَ إبـراهـيـمَ واثـنـان بنَصْ الأحزاب والتحريم أيضاً والقصصْ
٤٣- وأربـــع الأعـــراف قـل ويـونـسـا ثـلاث عـمـران ومـا تحت النسا
٤٤- وتـسـعـة الـبـكـر وإلا المحتمل قطعا ووصـلا عـدّهـا أبٌ يـدلْ
٤٥- في العشر من سلكتُ نصّ جمعي قـف وابـتـدأ ومـا بـه ذو رجع
٤٦- لـلـفـظ فـالمـفـيـد قـف لا تـبـدي ثـم الـقـبـيـح هـو مـا لـم يفد
٤٧- أو أفـسـد المـعـنـى بـلا قـصـدٍ له وقـف اضـطـراري وبـــدْءٌ قبله
٤٨- والـوقـف كالوصل والابتدا حَرُمْ إن مـعـه قـصـد فـثـلاثـا تنقسم
٤٩- وفـي رؤس الآي جـاء الـكـلُّ أو وقـــف ســنّــةٍ بـهـا يـحـلُّ
٥٠- أو قـف وعـد في نـاقص وموهـم أو حين ذا صل إن لـوقف يوهم
٥١- وإنـــنـــي مـفـصّـل فـاقـتـدي بـالـثـان فـي الـتـعـلـيـم والـتـعـبـدي
٥٢- واتـبـع الأول فـي الـتـدبـر فـهـي بـه خـمـسـة أقـــوال دُرِي
٥٣- فالجمع رُمْ يُـجِـلُّ قـدسُ صنعتكْ والقطع في أوسـاط آيـاتٍ تُـرِكْ
٥٤- واسـكـت بـلاتـنـفـس فـي تسعة فـي كـل سـكـنٍ قـبـيـل هـمـزة
٥٥- ومـالـيـه مـرقـدنـا وعـوجـا بل ران من راق وأحـرف الهجا
٥٦- كـــذاك بـين ســور والـــلاي ورد لـلـدانـي سـكـت الآي

الوقف على بلى

٥٧- في ستّ عشْرة بلى في اثنين مَعْ عشرين في أربعة حقًّا تَقَعْ
٥٨- فالوقفُ كافٍ في ثمان قالوا من قبل إن إنه وقالوا
٥٩- إنْ منْ وجاز في شهِدْنَا وقبل ذو وهو الصالح في وعداً جَعَل
٦٠- والمنع في المواضع الباقية في سورة الزخرف والقيامة
٦١- بلى ولكن قد ولكنكمُ بلى وربنا وربي المقسمُ

الوقف على كلا ونعم

٦٢- كلا ثلاث وثلاثون على أربعة في خمس عشرة انجلى
٦٣- في نصفه الثاني أتت بمكةَ فالوقف كاف عند إحدى عشرةَ
٦٤- سبا كِلا معارجٍ والفجر معْ ما قبل بلْ ران لئن لمْ لا تُطِعْ
٦٥- بل لا يخافوا إنه كان وزَرْ وجائز لدى ثلاثة عَشَرْ
٦٦- في المؤمنين وكذا في مريم عبَسَ عمّ والتكاثرِ اعلمِ
٦٧- وبل تكذبوا تحبوا يُنْبَذَنّ مقبولها ذو فاذهبا فلتعلمَنّ
٦٨- وصالحٌ إن معه في الظلة والمنع في كلا إذا بلغتِ
٦٩- وإن الإنسان كتابَ والقَمَرْ وإنه وإنهم سبعٌ تقرّ
٧٠- وبعضهم في كلٍّ كلّا قد وقَفْ والبعض لا والبعض بعد الآي كفْ
٧١- أراد معناه الكسائي حقّا لا قبل إنّ حيث فتحا حقّا

٧٢- والقرطبي لا والسجستاني ألا ... وللخليل الردعُ والزجرُ انجلى
٧٣- والنضر والفرّاءُ قالا كَنَعَمْ ... والوقف كاف جاء في قالوا نَعَمْ

الوقف على «لا» من «لا جرم»

٧٤- لا جرم اعلم خمسةٌ في الطول ... وهودَ مع ثلاثةٍ في النحل
٧٥- فرُكِّبَتْ تركيب خمسةَ عَشَرْ ... وبعدُ ذاكَ حقّ معناه وقَرْ
٧٦- ما بعدها بفاعل قد أُعْربا ... لسيبويه والخليلُ نُسبَا
٧٧- ولأبي السعود لا لِمَا سَبَقْ ... وما يلي كسب في المعنى وحقْ
٧٨- فأوّلٌ أنّ على المفعولِ ... والثان بالفاعل كالخليل
٧٩- وجاز وقف لا عليهما ولهْ ... كما عن الفرا كلا مردّ لَهْ
٨٠- أي لا محالة ولا بُدّ ولا ... منعا عليه حمزةٌ وسط لا
٨١- في النشر إن يسكت على الموصول ... وخلف عنه على المفصول

الوقف على «لا» من فلا وربك وفلا أقسم

٨٢- فلا ربك فلا أقسم حَلْ ... في خمسة بالانشقاق وسأَلْ
٨٣- وفوقُ والتكوير والواقعة ... قف إن نَفَتْ ما قبلها في السُّنّةِ
٨٤- وإن نَفَتْ لِقَسَمٍ أو إن تزدْ ... لأجل تأكيد له فَلَا يَرِدْ
٨٥- فجائز عند النسا وسألا ... والانشقاق صالِحٌ فيما خَلا

الوقف على كذلك وذلك وهذا

٨٦- وقف كذلك وأورثنا وما ... وقد وزوجنا وكافٍ إنّما
٨٧- ذلك فافعلوا فلولا مع فإنّ ... ومن وكنا وبلوناهم وإنَّ
٨٨- وما وآتَيْنَا ولو ليَعْلَمَا ... جزاؤُهمْ على خلافٍ فيهما
٨٩- فالكل أبهى عدوا لكن زِدِ ... في صادَ مع وقفٍ به إن تَبْتَدِى
٩٠- ووقفُ هذا قال قالت قلْ ولا ... وفي سألوهم أتقولون عَلَى
٩١- فاصبروا إنه أتنهانا فمنْ ... فإنْ وتخفيفٍ وتشديد وإنْ
٩٢- ولهم قالوا وما وكنّا وعَدْ ... واستغفري فالكل طيٌّ في العدَدْ

الوقف على ما قبل حتى وأم وبل

٩٣- ما قبل حتى اقطعْ إذا ما جُعِلا ... للابتدا وإن لغايةٍ فلا
٩٤- كالله ربي وبه مدّاً بها ... بإذنه الأنعام شَهْراً أُختَها
٩٥- والبحرِ عَدْواً والحديد رحْمتَهْ ... له انفخوا فانطلقا ثلاثَتِهْ
٩٦- حفظة الكتاب ماءً زمرا ... معا وخُلِّفُوا وجيه حصرا
٩٧- والوقف قبل أم للانفصال ... وبل للاضراب والانتقال

الوقف على ما قبل لكن

٩٨- قف قبل لكن إن تلتها جملةُ ولم تكن من بعد واوٍ تُثْبَتُ
٩٩- كلكن الرسول والذين مع كلا النسا ذي كاف والكهف وقع
١٠٠- والزركشي قال بالإجماع قف ولكن الناس بثقل أو بخف

الوقف قبل ثم

١٠١- قف في سوى المفعول والوصل فَضَلْ في قُربِ معنىً واتصال يُحْتَمَلْ

الوقف قبل إن المكسورة

١٠٢- في قُربِ معنىً واتصال يُحْتَمَلْ قف في سوى المفعول والوصل فَضَلْ

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على ما قبله

١٠٣- منقطع إلاّ ابتغا رضوانِ وأن تكون حاجة أماني
١٠٤- من شاء قيلا إن يقولوا واللمم وأَنْ يَشَا في يوسف وحْياً وسم
١٠٥- وخطأً أن تفعلوا ما قَدْ سَلَفْ آل سلاما واتباع واخْتُلِفْ
١٠٦- رمزا وفي كتاب لا الأنعام قر يصّدّقوُا ولا اتبعتم مَنْ أَمَرْ
١٠٧- وأن تقولوا أن يحاط بكُمُ وحجة إلا الذين ظَلَمُوا
١٠٨- ما شاء الانعام وهود أَنْ يَشَا الانعام والأعراف والكهف فشا
١٠٩- يأتين الأولى اتخذ المودّةَ ما ملكت الاحزاب لا الموتَةَ

١١٠- إيّـــاهُ ربُّ المتقين مـا رَحِـمْ من رحم الأولى وقوم قد عُلِمْ
١١١- وقـــول إبليس أذى مـن آمنَا يهدي ومـا يتلى فعدوها هنا
١١٢- قفْ أو فدعْ أو إن يصرِّح بالخبر فقفْ وإلا فابن حاجب حظر
١١٣- أو قف إذا لم يتغير ما خلا وتمّ ما يليه عن أبي العلا
١١٤- كذا رؤس الآي لكن فُضِّلا وقف ابن مقْسَمٍ ولو متّصِلا

مذاهبهم في الوقف قبل اللذين والذي والتي

١١٥- قبل اللذين والذي التي أفْصِلِ للبعض في الآي وللبعض صِلِ
١١٦- ويقطع الرمان أولى إن وصف مدحا وينفي الاختصاص المتصف
١١٧- إلا الذين آمنوا وهاجروا وخسروا ويأكلون يحشروا
١١٨- ويحملون العرش ءاتيناهُمُ ثلاثة فقطعها مُحَتَّمُ

الوقف على ما قبل لعلي ولعلهم ونحو ولأتم نعمتي

١١٩- قبل لعلي قبل آتى تقعُ قف ولعلهم قبيل يرجعُو
١٢٠- ولأ تم نعمتى وياه تا وليكون وليتلى أتى
١٢١- وليوفيهم ونحوه مما به التعليل بعد واوه
١٢٢- قف للمقدر على ما قبلها ما لم تكن عطفا على أمثالها

مذاهب أئمة القراء في الوقف والابتدا

١٢٣- عن قنبل مرقدنا المكي بَشَرْ نحل وقبل الراسخون الوقف قرْ

١٢٤ - يشعرُكم وفي سواها ما أتى إلا لقْطع نَفَسٍ كحمزةَ
١٢٥ - أو لرءوس الآي للرازيّ فمذهبان اثنان للمكيّ
١٢٦ - وابن العلا وقف الفواصلُ أحب وَحُسْنَ بدئه الخزاعيُّ نَسَبْ
١٢٧ - ويعكس الرازي ثَلاثُ ابن العلا ولِعليّ وعاصمٍ عكس كلا
١٢٨ - وللبواقي حُسْنُ وقفٍ وابتدا فردا وللكل بجمع وردا
١٢٩ - وشرط جمع الحرف وقفٌ وابتدا ومنع تركيب وجودُة الأدا
١٣٠ - ولكن الأولى لِكُلٍّ في الأدا وما مرّ من أحكام وقف وابتدا
١٣١ - لاسيما مذهب كلٍّ عند عد فواصل الآيات حسبما ورد

الوقف والابتداء (١)

١٣٢ - وقوفنا تام وكاف وحسن ولازم والصالح المقبولُ عن
١٣٣ - وأيضا الجائزُ والمفيد وللتمام كلها تفيدُ
١٣٤ - فاللازم الموهم إذا ما وصلا والتام مالم يتعلق مسجلا
١٣٥ - وحَسَنٌ قل به التعلق معنى وكاف إن به تعلق
١٣٦ - وما به تعلِقٌ في الراجح باللفظ فالمقبول عكس الصالح
١٣٧ - وجائز إذ يستوي كلٌ بلا مرجح قف وابتدي محصلا
١٣٨ - وإن بلفظٍ فالمفيد قف ولا تبدأ سوى الآي يسن للولا
١٣٩ - وحيث لم يتم فالقبيح قف ضرورة وابدأ بما قبل عرف
١٤٠ - وعكس لازم حرام إن قصد به كالابتداء معنى قد فسد
١٤١ - والقطع كالوقف وفي الآيات جا واسكت بلا تنفس في عوجا

(١) كما في الموجز المفيد في علم التجويد ١٨ .

١٤٢ـ مرقدنا بل ران من راق وَمزْ خلف بماليه ففي الخمس انحصر

كيفية الوقف على أواخر الكلم(١)

١٤٣ـ والأصل في الوقف السكون ويشم كذا يرام عند ذي رفع وضم

١٤٤ـ ورم لدى جر وكسر وكلا هذين في نصب وفتح أهملا

١٤٥ـ وهاء تأنيث وميم الجمع مع عارض تحريك كلا الوجهين دع

١٤٦ـ وخلف ها كناية وفي الأتم دع بعد يا والواو أو كسر وضم

أوجه العارض في الوقف

١٤٧ـ فثلثن عارض مد وأشم رفعا وفي المجرور والمرفوع رم

١٤٨ـ ثلاثة نصبا وأربع بجر وسبعة في حالة الرفع تقر

١٤٩ـ وإن بغير المد فالسكون قر والرفع أشمم ثم رمه مع جر

١٥٠ـ واللازم اسكنه وأشمم رافعا ورمه مع جر بمد مشبعا

١٥١ـ فواحد في النصب واثنان لدى جر وفي الرفع ثلاثة بدا

١٥٢ـ وذو اتصال همزه تطرفا أسكنه مع ثلاثة إن وقفا

١٥٣ـ وأشمم الرفع بها ورمه مع جر بأربع وخمس تتبع

١٥٤ـ ثلاثة نصبا وخمسة بجر وأوجه الرفع ثمان تعتبر

١٥٥ـ وفي اجتماعه بذي انفصال أو جمعه مع وصل ذي اتصال

١٥٦ـ أربعة نصبا وستة بجر وعشرة في حالة الرفع تقر

١٥٧ـ والعارض امدد إن تطل ما اتصلا لعارض الوقف وإلا أسجلا

(١) كما في الموجز المفيد في علم التجويد ٢١ .

باب تقسيمات الوقف (١)

١٥٨ - وعن تعلق فمعنوي الوقف عن كيفية لفظي
١٥٩ - أو انتظاري أو اختياري فهو اضطراري أو اختياري
١٦٠ - تعليما او إعلانا او إجابة كذاك تعريفي وهذا ما أتى
١٦١ - من وقف رسم أو بوجه جار والاختباري : لامتحان القاري
١٦٢ - والانتظاري : لجمع فاعرف واختص كل ببيان الكيف
١٦٣ - والاختياري : لتمام كملا والاضطراري : لعارض جلا

الوقف التام

يعرف بالابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدرا وآخر قصة وآخر سورة أو يكون بعده ياء الندا غالبا أو فعل الأمر أو لام القسم أو الشرط أو الفصل بين آية عذاب ورحمة أو العدول عن الأخبار إلى الحكاية أو الفصل بين صفتين متضادتين أو تناهي الاستثناء أو القول أو الابتداء بالنفي أو النهي .

الوقف التام (٢)

أكثر ما يكون في آوخر الآيات كالمفلحون وقد يوجد قرب الآية نحو أهلها أذلة وقد يكون في وسط الآية نحو لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جائني ، وقد يوجد بعد رأس

(١) كما في التحفة السمنودية في الكلمات القرآنية .
(٢) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

الآية نحو مصبحين وبالليل ، يتكئون وزخرفا ، ومن مقتضيات التام :

الاستفهام ملفوظا به أو مقدرا .

آخر قصة وأبتداء أخرى .

آخر كل سورة .

والإبتداء بياء الندا غالبا .

والإبتداء بفعل الأمر .

والإبتداء بالقسم .

والإبتداء بالشرط .

الفصل بين آية عذاب وآية رحمة .

العدول عن الأخبار إلى الحكاية .

الفصل بين الصفتين المتضادتين .

تناهي الاستثناء .

تناهي القول .

الابتداء بالنفي أو النهي .

الوقف التام

علامته أن يكون بعده مبتدأ أو فعلا مستأنفا أو مفعولا لمحذوف أو نفيا أو إن المكسورة أو استفهاما أو بل أو ألا المخففة أو السين وسوف .

الوقف الكافي (١)

ما يحسن الوقف عليه والإبتداء بما بعده إلا أن له به تعلقا ما من جهة المعنى فهو منقطع لفظا متصل معنى وسمي كافيا لاكتفاء واستفتائه عما بعده واستفتاء ما بعده عنه بأن لايكون مقيدا له وعود الضمير على ما قبل الوقف لايمنع من الوقف لأن جنس التام جميعه كذلك وعلامته أن يكون :

أن يكون ما بعده مبتدأ .

أو فعل مستأنفا .

أو مفعولا لفعل محذوف نحو وعد الله وسنة الله .

أن يكون ما بعده نفيا .

أو إن المكسوره .

أو إستفهاما .

أو بل .

أو إلا المخففة .

أو السين وسوف لأنها للوعيد .

الوقف الصالح

وهو الجائز ومبناه ما يجوز الوقف عليه وتركه وعلامته أن يكون فاصلا بين كلامين من كلمتين أو من متكلم واحد كقوله : ﴿لِمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾، ﴿وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾، والابتداء بقوله : ﴿رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

الوقف القبيح

هو ما امتد تعلقه بما قبله لفظا ومعنى .

الوقف الحسن

علامته أن يفصل بين المستثنى والمستثنى منه والنعت ومنعوته ، أو بدلا أو حالا أو توكيد أو مضافا .

الوقف اللازم (١)

١٦٤ - فاللازم الموهم إذ ما وصلا ... فالتام ما لم يتعلق مسجلا

١٦٥ - نحو وباليل وزخرفا أتى ... ونستعين إذ جاءني أزلة

١٦٦ - مقتضيباته ثلاثة عشر ... أوآخر القصصِ أعلم والسور

١٦٧ - كذاك قبل همزة المستفهمِ ... ولو مقدرا ولام القسم

١٦٨ - والأمر والنهي ويا ءاتِ الندا ... والشرط والنفي وقبل المبتدا

١٦٩ - والفصل بين المتضادين كذا ... تناهي الاستثناء والقول خذا

١٧٠ - وهكذا العدول عن أخبارِ ... إلى حكاية فلا تمارِ

١٧١ - والكافي إن علق بالمعنى فقط ... من قبل بل والمبتدا قد انضبط

١٧٢ - كالنفي الاستفهام إنّ وألا ... والفعل إن يستأنف أو يستقبلا

١٧٣ - بسوف والسين ومفعولا يرى ... ناصبه مقدرا مع ترى

(١) وجدتها ضمن أوراق مفرقة في ثنايا الكتب .

الوقوف اللفظية (١)

١٧٤ - الوقف بالسكون والإشمام ... والروم والإبدال والإدغام

١٧٥ - والنقل والتسهيل بين بين مع ... حذف وإثبات وإلحاق وقع

كيفية الوقف على أواخر الكلم

١٧٦ - أسكنه أو أشم في رفع وضم ... أو معهما المجرور والمكسور رم

١٧٧ - والنصب والفتح وميم الجمع ... وعارض الشكل أتت بالمنع

١٧٨ - كهاء تأنيث وهمز أبدلا ... مدا كبيدا وينشأ والملا

١٧٩ - وخلف ها الضمير أودع أن تجي ... بعد محرك كما في المنهج

١٨٠ - ورومه بعد ساكن وفي الأتم ... دع بعد يا والواو أو كسر وضم

١٨١ - والروم والإشمام نص ابن العلا ... والكوف واختيار سائر الملا

١٨٢ - والسكت والإدغام كالوقف نعم ... للعسر في الإدغام خمس لا تشم

١٨٣ - ألفا بفا والبا وميم معهما ... ولا ترم بل اختلس وعمما

١٨٤ - ولم يشر في الفتح مدغم خلا ... كالعفو وأمر حيث أخفى أفضلا

١٨٥ - فعند سبع منع الروم وفي ... أحد عشر وجه الاشمام نفى

١٨٦ - وليس ورش في وعيدي مثبتا ... مع سكته ورم كشيء ساكتا

١٨٧ - والاشمام ضم مع إدغام ومن ... لدنه لدني وبعيد الوقف عن

١٨٨ - فأربع مع ما مضى والإخفا ... في من وتأمنا لدني يلفى

(١) كما في موازين الأداء .

١٨٩ - تأمرهم يأمرهم يأمركم ... ينصركم يشعركم بارئكم
١٩٠ - أرنا وأرني ونعما يخصموا ... تعدوا يهدي حط مع ما عمموا
١٩١ - وهي في النون أتى كليا ... وفي السوى والروم جا بعضيا
١٩٢ - لكن في الاختلاس ثلثا حركة ... والروم قدره بثلث الحركة
١٩٣ - واختص بالوقف وفي كسر وضم ... وآخر أتى والاختلاس عم

أقسام العارض (١)

١٩٤ - في الوقف والإدغام عارض بمد ... ودونه أو في اتصال قد ورد
١٩٥ - في : سنقص علمك الحرفي قر ... ومع : حي طهر بدء السور
١٩٦ - للعشر والأربع : كل جامع ... نص حكيم سره لقاطع
١٩٧ - وهي على خمسة أقسام أتت ... بعض على وجهين منها قد ثبت
١٩٨ - وثلث البعض وبعض طولا ... والبعض مد اثنين والبعض خلا
١٩٩ - سورها في عد حال جمعت ... وهي على حرف إلى خمس أتت
٢٠٠ - فواتح السور خمسة عشر : ... أطع لنصح كسبه تقوى حصر
٢٠١ - وليس من مخفف الكلمي خلا ... محياي واللاي والآن كلا
٢٠٢ - أريت ها أنتم وهمزي كلمة ... وكلمتين هكذا والندبة
٢٠٣ - والبعض زاد مد مدغم على ... مخفف والبعض بالعكس تلا
٢٠٤ - وماده الجمهور بالتساوي ... ستا وقدر خمس السخاوي
٢٠٥ - وبالتفاوت ابن مهران نقل ... مع ابن فحام كما في المتصل

(١) كما في موازين الأداء .

أقسام العارض المنفرد وأحكامه (١)

٢٠٦- بدا عدها ما بعد مد ولينه فمنصوبه اقصر ثم وسط وطولا
٢٠٧- وأشمم بمرفوع عليها زيادة وروما بمرفوع ومجرور افعلا
٢٠٨- وكالوصل لفظ الروم والقصر وارد لدى الوقف والإدغام فيما تنقلا
٢٠٩- ثلاث بمنصوب وفي الرفع سبعة وفي العارض المجرور أربعة علا
٢١٠- ونحو لآت فيه ستة أزرق ونحو : رءوف عنده تسعة حلا
٢١١- وما بعد تحريك أتى أو مسكن ففي الجر إسكان وروم تقبلا
٢١٢- وفي الرفع إسكان وإشمامه أتى وروم وفي المنصوب إسكانه بلا
٢١٣- فوجهان في جر وفي الرفع قد أتى ثلاث وفي المنصوب وجه تسلسلا
٢١٤- ورم في كدفء إن سكت بوقفه وفي الخبء لا تسكت إذ الروم أبطلا
٢١٥- وكالعفو دار الخلد أدغم وأخفه وأخفاه من الروم في غيره تلا
٢١٦- وللملك هاتين اللذين فثلثا على بالروم والإسكان حيث تثقلا
٢١٧- وما كان ممدودا لهمز فإنه يزاد بلا روم به أن يطولا
٢١٨- على عمل فيه بمرتبتين أو على أربع من ذي المراتب عولا

أقسام العارض المجتمع(١)

٢١٩- وأقسامه اثنا عشر عارض وقفه مع المثل والإدغام واللين مسجلا
٢٢٠- ومع بدل أو بعد همز مغير وما بعد لين والذي منه أصلا رض

(١) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض .

٢٢١ـ ونحو يشا وقفا بموصوله وعا الوقف والإدغام واللين من كلا
٢٢٢ـ ومهموز وقف اللين مع وصله أتى وعارض مد والذي منه قد خلا

عوارض الوقف (١)

٢٢٣ـ مذاهب تحرير العوارض خمسة تفصل عن أهل الأداء تنقلا
٢٢٤ـ فأطلقها بعض وبعض مفرق مراما وسوى بينها البعض مسجلا
٢٢٥ـ وبعض يرى المنصوب بابا ملفقا وذا الجر والمرفوع بابا تنخلا
٢٢٦ـ فإن كان مجرورا بمنصوب التقى بتسوية فاقصر ووسط وطولا
٢٢٧ـ وثلث إذا ما رمت ستة أوجه وإن كان مرفوعا بمنصوب أنزلا
٢٢٨ـ بتسوية ثلث مشما ومسكنا وثلث على روم فتسع تحصلا
٢٢٩ـ وفي الجر والمرفوع ثلث مسويا في الإسكان والاشمام في الرفع تقبلا
٢٣٠ـ وزد روم ثان عند كل بأول وزد سبعة المرفوع إن رمت أولا
٢٣١ـ فست وعشر والملفق سبعة يرى كالمسوي إذ يروم لدى كلا
٢٣٢ـ وفي الكل قل عند المسوي بسبعة وتسع لذي التلفيق إذ رام مسجلا
٢٣٣ـ وتسعة ذي التلفيق مع روم أول وإسكانه عند المفرق تجتلى
٢٣٤ـ وسوي التهامي في السكون وروومه وفي الروم والإشمام ذا النصب أسجلا
٢٣٥ـ ففي الجر والمنصوب ست كما مضى وخمس وعشر في الجميع تعملا
٢٣٦ـ كذا الرفع مع نصب وعشرة أوجه بجر ورفع مع ثلاث تعدلا
٢٣٧ـ **وفي العارض الممدود إن مع سواه جا** فأطلق وفي المجرور والرفع ما خلا

(١) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض .

٢٣٨ـ وتفرقة أولى فتسوية تلى الـ ملفقة اعلم فالتهامية اجعلا
٢٣٩ـ وإن عارض يأتى بشكل موافق على كل حال بالموافقة اعملا
٢٤٠ـ خلافا لذي الضرب الحسابي وحده ومن أجل ذا التركيب كان موهلا

وجوه العوارض المنفردة (١)

٢٤١ـ إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى فَأَشْبِعاً أَوْ وَسِّطاً أَوِ اقْصُرَا
٢٤٢ـ وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا وَفِيهِ كَالْمَجْرورِ زِدْ مُرَامَا
٢٤٣ـ ثَلاثَةٌ نَصْباً وَأَرْبَعٌ بِجَرّ وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تَقَرّ
٢٤٤ـ وَإِنْ خَلا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرّ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرّ
٢٤٥ـ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

وجوه العوارض المجتمعة المختلفة (٢)

٢٤٦ـ وَسَوِّ رَوْمَ أَوْ ثَلاثَ عَارِضِ بِآخَرٍ إِنْ تُشْمِمَ اوْ تُمَحِّضِ
٢٤٧ـ وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا فَسِتة فِي النَّصْبِ مَعْ جَرٍّ بَدَا
٢٤٨ـ وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍ سَبْعَةُ وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

وجوه اللين مع العوارض (٣)

٢٤٩ـ عَارِضُ مَدٍّ وَقْفَ لِينٍ إِنْ تَلا فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا

(١) كما في لالى البيان .
(٢) كما في لالى البيان .
(٣) كما في لالى البيان .

٢٥٠ - وَسَوِّ حَالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلْ ... بِالْمَحْضِ أَوْ إِشْمَامِ مَا بِالرَّفْعِ حَلْ

٢٥١ - وَفِيهِ مَعْ ذِي الْجَرِّ زِدَ رَوْماً كَإِذْ ... جَرّا وَزِدْ ثَلاثَ نَصْبٍ حَيِّثَذْ

٢٥٢ - فَسِتَّةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعٌ اذْ ... جُرّا وَتِسْعٌ فِيهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِذْ

٢٥٣ - وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَرْ ... مَعْ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلاثَةَ عَشَرْ

٢٥٤ - وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ ... وَجَازَ فِي الكُلِّ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

وجوه الوقف على المد اللازم (١)

٢٥٥ - سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعاً ... وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعاً

معرفة الوقوف والابتداء (٢)

٢٥٦ - اللازم الموهم إنما وصلا ... والتام مالم يتعلق مسجلا

٢٥٧ - وحسن قل به التعلق ... معنى وكاف إذ به يعلق

٢٥٨ - وما به تعلق في الراجح ... باللفظ فالمقبول عكس الصالح

٢٥٩ - وجائز إذ يستوي قل وما ... لقصد معنى فالبيان علما

٢٦٠ - والوقف من وقفين ذو تعانق ... قف وابتدىء وحيث ذو تعلق

٢٦١ - باللفظ فالمفيد قف لاتبتدي ... ثم القبيح وهو مالم يفد

٢٦٢ - قف فيه مضطرا وقبله ابدأن ... والآي فيها الكل أو وقف يسن

٢٦٣ - أوقف وعد في ناقص وموهم ... أو صِلْهُ والْمُفْسِدُ قصداً حَرِّمِ

(١) كما في لالى البيان .

(٢) كما في لالى البيان .

٢٦٤- فالجمع رم يجل قدس صنعتك والقطعُ في أوساط آيات ترك
٢٦٥- واسكت بلا تنفس في عوجا مرقدنا من راق مع بل ران جا

تحديد حفص في نوعي المد واللازم (١)

٢٦٦- قَدْ مَدّ ذَا فَصْل وَمَا يَتّصِلُ خَمْساً وَأَرْبَعاً وَهَذَا أَعْدَلُ
٢٦٧- وَزَادَ فِي كَالْمَاءِ سِتّا إِنْ يَقِفْ وَالْرّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقاً كَمَا عُرِفْ
٢٦٨- وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَا بِهِ وُصِلْ فَفِي انْفِرَادِهِ ثَلاثَةٌ تَحِلْ
٢٦٩- فَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرْ وَأَوْجُهُ الرّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ
٢٧٠- وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتّصَالِ
٢٧١- أَرْبَعَةٌ نَصْباً وَسِتّةٌ بِجَرْ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرّفْعِ تَقَرْ
٢٧٢- وَمُدّ عَارِضَ السُّكُونِ إِنْ يُمَدّ سِتاً فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ
٢٧٣- وَإِنْ يُجَرّا فَالْوُجُوهُ تِسْعَةٌ وَحَالَ نَصْبِهِ بِجَرّ عَشَرَةُ
٢٧٤- وَحِينَ عَكْسِ ذَا ثَلاثَةَ عَشَرْ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ سَتّةَ عَشَرْ
٢٧٥- كَعِنْدَ ذِي رَفْعٍ بِجَرّ وَاسْتَقَرْ فِي نَصْبِهِ بِالرّفْعِ سَبْعَةَ عَشَرْ
٢٧٦- وَحِينَمَا يُرْفَعُ مَعْ نَصْبٍ فَقُلْ عِشْرُونَ مِثْلُ رَفْعِهِ فِي جَمْعِ كُلْ
٢٧٧- وَحَيْثُمَا يُنْصَبُ فَالْكُلُّ اجْتَمَعْ فَوَاحِدٌ مِنْ بَعْدَ عِشْرِينَ وَقَعْ

تحرير العوارض المجتمعة (٢)

٢٧٨- آراؤهم أربعة تسوية إطلاق التلفيق والتفرقة
٢٧٩- فالبعض كالأنصار والعراقي مع ابن موسى قال بالإطلاق

(١) كما في لالى البيان .
(٢) كما في موازين الأداء .

٢٨٠ـ ضربا ولو تماثلت أشكالا إذ شاء الاختلاف واستقلالا
٢٨١ـ والبعض سوى بينها وفرقا قوم مرامها وفريق لفقا
٢٨٢ـ فالروم والسكون سوى مسجلا وثلث المنصوب إن روما تلا
٢٨٣ـ وليس بين هذه تركيب حرام أو مكروه أو معيب
٢٨٤ـ لأنه من الخلاف الجائز بل هو في الواجب غير جائز
٢٨٥ـ وفي قراءة وفي طريق وفي رواية على التحقيق
٢٨٦ـ فحيثما أبطل إعرابا حرم وإن على رواية فخلفهم
٢٨٧ـ للحرمة الطيبي وابن الجزري وللكراهة النوير الجعبري
٢٨٨ـ وإن على التلاوة التركيب فجائز لكنه معيب

الوقف المرخص

﴿ وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾.
﴿ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ ﴾.
﴿ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ﴾.
﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾.
﴿ كَافِرٍ بِهِۦ ﴾.
﴿ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾.
﴿ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾.
﴿ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ﴾.
﴿ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾.
﴿ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ﴾.

﴿ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾.

﴿ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾.

﴿ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ ﴾.

﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾.

﴿ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ ﴾.

﴿ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾.

﴿ حيث وجدتموهم ﴾.

﴿ فَلْيَكُونُوا۟ مِن وَرَآئِكُمْ ﴾.

﴿ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾.

﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾.

﴿ أُحِلَّ لَكُمُ ﴾.

﴿ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾.

﴿ فَكَثَّرَكُمْ ﴾.

﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾.

﴿ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴾.

﴿ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾.

﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾.

﴿ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ﴾.

﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾.

﴿ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ﴾.

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴾.

﴿ لِلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾.

﴿فَآئِمُونَ﴾.

﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ﴾.

﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ إلى ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ﴾.

﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ إلى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾.

وليعلم (١) أن السجاوندي قال إن يحيى بن نصير لايقف على ﴿كلا﴾ إذا كانت بعد رأس آية نحو ﴿ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ - كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ ، فإنه لايقف على ﴿كلا﴾ بل يقف على ﴿وزر﴾ وابن مقسم يقول إن كلا بمعنى حقا .

أقول : تلخص أن الكسائي مع ابن مقسم في معناها اتفقا على كلمة حقا وأن أبا حاتم بمعنى ألا وإن الخليل وسيبويه بمعنى الروع والزجر ، وأما الوقف المرخص عندي فالأوجه أن يكون في الآيات الطوال وانحصرت في خمس آيات :

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾، فالوقف على ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ، ﴿ وَفِى ٱلرِّقَابِ ﴾ ، ﴿ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ ﴾، ﴿إِذَا عَٰهَدُوا۟﴾.

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ﴾، فالوقف على ، ﴿ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ ﴾ ، وعلى ﴿مِنَ ٱلرَّضَٰعَةِ ﴾ وعلى ﴿بِهِنَّ ﴾،وعلى ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾،وعلى ﴿مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ﴾، وعلى ﴿وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ ، وعلى ﴿ رَحِيمًا﴾.

﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ﴾ بالنور ، فالوقف على ، ﴿ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ ﴾،.

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾، فالوقف على، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾، بالقتال ، فالوقف على ، ﴿ءَاسِنٍ﴾ ، ﴿طَعْمُهُۥ﴾ ، و﴿لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

مواضع المعانقة والمراقبة (١)

وله في ثلاثة وعشرين موضعا :

﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ بيوسف .

﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ﴾ بالأنعام .

﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ بالدخان، ﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ آل عمران .

﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ﴾ بالتوبة .

﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ﴾ بالأعراف .

﴿ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ، يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ بالإمتحان .

﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ﴾ بيونس .

﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾ بالأحزاب .

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ بإبراهيم.

﴿ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾.

﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ كلاهما بالقصص.

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ﴾ كلاهما بالتحريم .

﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ ﴾.

﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ، كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ كلاهما بآل عمران.

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾.

---

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ﴾.

﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ﴾.

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ خمستها بالبقرة.

﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾.

﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ، مِنْ أَجْلِ ﴾.

﴿ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ﴾ ثلاثتها بالمائدة.

وكلها واردة عن أبي الفضل الرازي.

مذاهب الأئمة في الإبتداء بالذين (١)

١ - ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ بالفرقان.

٢ - ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ ﴾ بالتوبة.

٣ - ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ ﴾ بغافر.

٤ - ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ ﴾ بالبقرة.

٥، ٦ - ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا ﴾ (٢) البقرة والأنعام.

٧ - ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ ﴾ بالبقرة.

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦).

مذاهبهم في الازدواج والوقف على الآي قبل التي الذين والذي(١)

٢٨٩ـ ابن نصير ذو ازدواج وأفصل قبل التي الذي وجمع أو صل
٢٩٠ـ ويقطع الرومانِ أولى إن وصف مدحا وينفي لاختصاص المتَصَف
٢٩١ـ إلا الذين آمنوا وهاجروا ويلبسوا إيمانهم ويُحشروا
٢٩٢ـ ويحملون العرش آتيناهمُ ويأكلُون قطعها محتم
٢٩٣ـ كذا الذين أمنوا طوبى لهم وكفروا وينفقون في الأتم

الوقف على ما قبل واو العطف(٢)

٢٩٤ـ على مضاجعهمُ وربكِ هو عَلَيّ هينٌ وقَفٌ حُكى
٢٩٥ـ رمى وقبلَ قوله ليجعلا ولِيُوَفِّيهمُ وليدخلا

حكم الذين والذي

كل ما في القرآن مِنَ الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره إلا في سبعة مواضع، فإنه يتعين الابتداء بها: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ﴾ في البقرة، وفيها أيضا: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ﴾، وفيها أيضا: ﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾، وفي التوبة: ﴿ٱلَّذِينَ

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦).
(٢) وهي ضمن الكشكول رقم (٦).

ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ ﴾، وفي الفرقان : ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾، وفي غافر : ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ ﴾.

لايجوز وصلها بما قبلها لأنه يوقع في محظور كما بين فيما تقدم وفي سورة الناس: ﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ ﴾، على أنه مقطوع عما قبله ، وفصل الرومان في إن كانت الصفة للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لأنها لتعريفه فيلزم أن تتبعه في إعرابه ولا تقطع وإن كانت للمدح لا لتعريفه جاز القطع والإتباع والقطع أبلغ من إجرائها لأن عاملها في المدح غير عامل الموصوف .

تنبيه (١)

إعلم أن كل كلمة تعلقت بما بعدها وما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف إليه ، ولا على المنعوت دون النعت مالم يكن رأس آية ولا على الشرط دون جوابه ، ولا على الموصوف دون صفته ، ولا على الرافع دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد دون توكيده ولا على المعطوف دون المعطوف عليه ولاعلى البدل دون المبدل منه ولا على إن أو كان أو ظن وأخواتهن دون اسمهن ولا اسمهن دون خبرهن ولا على المستثنى منه دون المستثنى لكن إن كان الاستثناء منقطعا ففيه خلاف المنع مطلقا تَحُّسباً إلى ما قبله لفظا والجواز مطلقا لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه الثالث التفصيل فإن صرح بالخبر جاز وإن لم يصرح به فلا، قاله ابن الحاجب في أماليه ، ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا على الفعل

(١) من هنا إلى آخر الكتاب وجدتها في أوراق متناثرة بين دفاتر وكشاكيل الإمام السمنودي ولما أنها متعلقة بالوقف والابتداء جعلتها ضمن هذه الرسالة ، والله أعلم .

دون مصدره ولاعلى على حرف دون متعلقة ولا على شرط دون جوابه سواء كان الجواب مقدما أو مؤخرا ، فالمقدم كقوله : ﴿ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ لأن قوله : ﴿إِنْ عُدْنَا﴾ يتعلق بسياق الكلام ، والافتراء مقيد بشرط العود والمؤخر كقوله : ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ﴾ ، فإن قوله ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ جزاء في يفعل ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ ولا على الحال دون فيها ولا على المبتدأ دون خبره ولا على المميز دون مميزه ولا على القسم دون جوابه إلا إذا كان رأس آية ولا على القول دون مقوله لأنهما مثلا زمان كل واحد يطلب الآخر ولا المفسر دون مفسره لأن تفسير الشيء لاحق به ومتمم له وجار مجرى البعض أجزائه .

تنبيه

إذا اضطر القاريء ووقف على مالا ينبغي الوقف عليه حال الاختيار فليبتدئ بالكلمة الموقوف عليها إن كان ذلك لايغير المعنى غير فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد فإن كان وقف على مضاف فليأت بالمضاف إليه أو وقف على المفسر فليأت بالمفسر أو على الأمر فليأت بجوابه أو على المترجم فليأت بالمترجم نحو : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ فلا يوقف عليه حتى يأتي بالمترجم .

تنبيه

قال ابن الجزري ليس كل ما يتعسفه بعض القراء مما يقتضي وقفا يوقف عليه ، كأن يقف على قوله : ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ ويبتدئ : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ على جملة من مبتدأ وخبر

وهذا ينبغي أن يرو ولا يلتفت إليه وإن كان قد نقله الهذلي في الوقف والابتدا ، وكأن يقف على قوله : ﴿ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ ﴾ ، ونحو : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، ونحو : ﴿ فَلَا جُنَاحَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ ، ونحو : ﴿ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِحَقٍّ ﴾ وهو خطأ من وجهين :

أحدهما : أن حرف الجزاء لا يعمل فيما قبله قال بعضهم إن صح ذلك عن أحد كان معناه إن كنت قلته فقد علمته بحق .

الثاني : أنه ليس موضع قسم وجواب آخر أنه إن كانت الباء غير متعلقة بشيء فذلك غير جائز ، وإن كانت للقسم لم يجز لأنه لا جواب ههنا ، وإن كان ينوي بها التأخير كان خطأ ، لأن التقديم والتأخير مجاز ولا يستعمل المجاز إلا بتوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو حجة قاطعة .

ونحو : ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ وجعل الباء حرف قسم ، ونحو : ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ، وذلك خطأ لأن باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ما ذكرت الباء تعين الإتيان بالفعل، كقوله : ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ ﴾ ولا تمد الباء مع حذف الفعل ، ونحو : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾ ، وليس بشيء لأن الجواب بعد وثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط من أعربه مفعولا لرأيت أو جعل الجواب محذوفا والتقدير إذا رأيت الجنة رأيت فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ونحو : ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴾ بنصب علم على إسقاط حرف القسم وبقاء عمله وهو ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشركها فيه غير ما عند البصريين .

وجوب القسم : ﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴾ أي والله لترون الجحيم كقول امرئ القيس

فقالت يمين الله مالك حيلة وما إن أرى عنك الغواية تنجلي

فهذا كله تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغي تجنبه وتحريه لأنه محض تقليد وعلم العقل لايعمل به إلا إذا وافقه نقل، وسقت هذا هنا ليجتنب فإني رأيت من يدعي هذا الفن يقف على تلك الوقوف فيلقي في أسماع الناس شيئا لا أصل له وأنا محذر من تقليده واتباعه وكذا مثله ممن يتشبه بأهل وهم عنهم بمعزل اللهم أرنا الحق حقا فنتبعه ، والباطل باطلا فنجتنبه .

تنبيه

ينبغي للقارئ أن يراعي في الوقف الإزدواج والمعادل والقرائن والنظائر نحو : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾، ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾، ﴿ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ﴾ ، ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾ ، والأولى الفصل والقطع بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر بل يقف على الأول ثم يبتدئ بالثاني .

موانع الروم والإشمام (١)

٢٩٦- وفي الفتح أو نصب وهاء مؤنث ... وميم لجمع عارض الشكل أهملا
٢٩٧- وقد جاء في هاء الكناية خلفهم ... جواز ومنع فيه أو أن يفصلا
٢٩٨- فدع بعد ذي كسر وضم وبعد يا ... وواو وجوز في سواها مفضلا
٢٩٩- ومن مبهج بعد المحرك دعهما ... ورم يا أخي بعد المسكن مسجلا
٣٠٠- ومبدل همز مدا امنعهما فذي ... موانع سبع عند وقف تنزلا
٣٠١- وللمدغم الإشمام دع عند فا بفا ... وميم وبا مع ذين والروم حللا
٣٠٢- وإشمام إدغام يكون مقارنا ... وإشمام وقف كان بعد مقللا
٣٠٣- وحرف بحرف وإنكسار بضمة ... ورم في سوى فتح وبالثلث أعملا
٣٠٤- وفي آخر يأتي بوقف ومدغم ... والاخفاء بالثلثين جاء وأشملا

إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف (٢)

٣٠٥- في هاء أنثى الفتح والإمالة ... وقفا وفيما قبلها ثلاثة
٣٠٦- مل زينب لذود شمس فجئت ... وأكهر من بعد ياء سكنت
٣٠٧- أو كسرة وليس ساكن فصل ... والبعض خص الها بكسر اتصل
٣٠٨- والبعض أه كالعشر من حروف حق ... ضغط عص خظا بفتح في الأحق
٣٠٩- والبعض عم الميل في غير الألف ... فالفتح قولا واحدا عند الألف
٣١٠- والميل حسب عند سبعة عشر ... في الخمس والعشر وبالشرطين كر

(١) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض من .
(٢) كما في مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة .

٣١١- والخلف في الحرفين عن فتح وضم والـقـاف والمـطـبـق والخـلـقـي تم
٣١٢- مـع مـد شـيء أو بـسـكـتـه وأل أو مـد ذي فـصـل بـنـشـر لـم تمل
٣١٣- لـكـن أجـز مـن دونـه الـهـا المتصل بـالـكـسـر والـسـبـعـة عـشـر إذ نقل
٣١٤- ومـا أمـال خـلـف إن أهـمـلا سـكـتـا ومـا أطـلـقـهـا إن مـد لا
٣١٥- وسـكـت مـفـصـول لـه كـذا على تـوسـيـط لا خـلاد مـا قـد ميلا
٣١٦- وإن تـقـف فـي الآخـرة وآيـة بـعـد يـروا مـن أمـة لآيـة
٣١٧- فـافـتـح ومـيـل إن تـكـن مـغـيـرا فـيـهـا وإلا افـتـح كـمـا جـرى

الوقف على مرسوم الخط

٣١٨- في الوقف تهدى الروم باليا أو بلا وبئسما ذو الخلف حقق وابدلا

فصل في الوقف على الهمز

٣١٩- روى البعض نقل اللين والبعض مدغم وبـعـض شـيء مـع كهيئة وموئلا
٣٢٠- وأجراهما في اللين والمد بعضهم وفـي وإذا المـوءودة النقل فضلا
٣٢١- وفـي قـل أأنـتـم ثـانـيـا لا تحققا على النقل والوجهان مع غير ذا اعتلى
٣٢٢- أألـلـه وقـالـوا آإذا ولـقـومـه أإنـكـمـو مـهـمـا تـغـيـر فسهلا
٣٢٣- كـقـال أأقـررتم لـهـمـزيـه حققا وثـانـيـهـمـا سـهـلـه أو مـعـه أولا
٣٢٤- وهمزين مع مدين سهلت بين بيـ ن طولا فقصرا دع وعكسا كهؤلا
٣٢٥- فـلـمـا أضـاءت فـيـه سـت وستة وعـشـرون فـي تستكبرون أهؤلا

٣٢٦- ووجهان قل مع أربعين تحررت لدى ليقولوا آمنوا مع أهؤلا
٣٢٧- ومنفصلا رسما من الهمز حققا وسهله أو فاخصص كقل إن خلو إلى
٣٢٨- كذا الحكم فيما كان وسطا بزائد وذي الفصل عن مد وتحريك اعملا
٣٢٩- فمهما تحققه ففي الغير أربع وليس سوى التسهيل إن هو سهلا
٣٣٠- فتسهيله من غاية وكفاية وعند ابن مهران وتذكار انجلى
٣٣١- وبالخلف في المصباح والمستنير جا وعن خلف أيضا من المبهج اعتلى
٣٣٢- ولكن نقل المد من يا وواوه وفي الصلة الإدغام في الوقف فضلا
٣٣٣- وفي اللين كابني آدم اسعوا إلى ذكر الله عن ابن سوار مدغما كأبي العلا
٣٣٤- وعن خلف مع سكت كل فلا تقف بسكت كمن أجر بل النقل نقلا
٣٣٥- فمن روضة الحفاظ مع كامل روى كخلادهم والسكت من مبهج تلا
٣٣٦- وحقق سواه إن تمل ها لحمزة عموما وإن خصصت فاتل بما خلا
٣٣٧- يروا أينما فافتحه مع ترك سكته ولي أيا من كلأمه اسجلا
٣٣٨- ونحو لأيه إن تحققه فافتحا والآخرة افتح عند سكت كذا يلا
٣٣٩- ومنفصل عن مد أو عن محرك لدى سكت مد الوصل ليس مسهلا
٣٤٠- كمع مد شيء ثم مع سكته وأل وتقليلك التوراة والمد عند لا
٣٤١- نعم خلف مع فتحه ها أجازه فليس سوى العطار مد مميلا
٣٤٢ على ما روى من مستنير محققا وإن ابن شيطا منه كان المسهلا
٣٤٣- وعن حمزة ما كان وسطا بزائد لدى سكت كالما أو كينأون سهلا
٣٤٤- كمع ميل ها أنثى وحققه عن خلف على السكت في المفصول إن مد نفي لا
٣٤٥- وحققه عن خلاد مع مد شيئه على السكت في المفصول تهدى وتقبلا

وقف حمزة وهشام على الهمز(١)

٣٤٦- ووقف حمزة بحيث رؤيا تؤوي وتؤويه كما في رئيا
٣٤٧- ولم يحقق يبنؤم حينئذ ونحو للهدى ائتنا ويومئذ
٣٤٨- كذا كقل أأنتم إن نقلا وسهل إن تسكت وإلا فاسجلا
٣٤٩- وإن يغير همزتي كهؤلا فالمد مع قصر وعكسه احظلا
٣٥٠- وعنه تخفيف كارتسام فالياء في من نبأ الأنعام
٣٥١- إيتاء ذي أو من ورى وآناء تلقاء والخلاف في لقاء
٣٥٢- والواو من هزؤا وكفؤا تظمؤا وأتوكؤا وكل يبدؤا
٣٥٣- وتفيؤا وكل نبؤا لنبوئنك تفتؤا مع تعبؤا
٣٥٥- يدرؤا والنمل بها كل الملاء والمؤمنون جاء فيها أولا
٣٥٦- بلا دخانٍ والبلا دعاءُ والضعفاء الأول ومانشاء
٣٥٧- وبرءاؤ أو شركا قبل بعد شفعؤا وشفعاء الروم ورد
٣٥٨- مع جزاء أولى مائدة وموضع الشورى وخلفا اثبت
٣٥٩- في الكهف والحشر وطه والزمر وفي يُنَشأ ينشأ استقر
٣٦٠- وعلما والعلما أنباء والضعفا بالطول مع أنباء
٣٦١- وألف النشاة مع خلف لدى الاعراب يسئلون والخلف بدا
٣٦٢- في نحو خاطين ويوسا واخسئوا ورش واضمم مع كاستهزؤا
٣٦٣- فقف بأربع على الذي رسم بالياء عن محرك مما علم
٣٦٤- مع نحو ينشى حيث رسما يتحد وكامرىء فيه ثلاثة ترد

(١) كما فى الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشر .

٣٦٥ـ والوقف بعد ألف بستة وعند رسم الواو قف بخمسة
٣٦٦ـ بعد محرك بباب تظمؤا وأربع يجيء في نحو امرؤا
٣٦٧ـ وفي كلؤلؤ ثلاثة وقف بعشرة واثنين من بعد الألف
٣٦٨ـ لكن هشام في جزاء الكهف طه لرسم أوجه الواو منع
٣٦٩ـ مع فخمسة وسهلن لحمزة في الكهف ذا من اجل نصب الهمزة

وَقْفُ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ وَالْأَعْمَشِ عَلَى الْهَمْزِ

٣٧٠ـ وَحَمْزَةٌ حَيْثُ بِهَمْزٍ وَقَفَا خَفَّفَهُ تَوَسُّطاً أَوْ طَرَفَا
٣٧١ـ فَأَبْدِلَنْهُ سَاكِناً وَرِئْياً زِدْ مَعَ تُؤْوِي مُدْغِماً كَرِئْياً
٣٧٢ـ وَكَسْرُ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ يحُلْ وَإِنْ يُحَرِّكْ بَعْدَ سَاكِنٍ نُقِلْ
٣٧٣ـ وَوَسَطاً سَهِّلْهُ بَعْدَ الْأَلِفِ وَأَبْدِلَنْهُ أَلِفاً فِي الطَّرَفِ
٣٧٤ـ وَالْوَاوَ وَالْيَا أَدْغِماً إِنْ زَادَتَا وَبَعْضُهُمْ إِنْ أُصِّلاَ بِهِ أَتَى
٣٧٥ـ وَالْبَعْضُ فِي الِّلينِ فَقَطْ قَدِ أُسْجِلاَ وَالْبَعْضُ فِي هَيْئَةِ شَيْءٍ مَوْئِلاَ
٣٧٦ـ وَبَعْدَ ضَمَّةٍ وَكَسْرٍ أُبْدِلَتْ إِنْ فُتِحَتْ وَاواً وَيَا وَسُهِّلَتْ
٣٧٧ـ فِي غَيْرِ ذَا وَالْبَعْضُ فِي كَسُئِلُوا وَيَطْفِئُوا وَاواً وَيَاءًا أَبْدَلُوا
٣٧٨ـ وَخُفِّفَ الْأَوَّلُ بِالَّذِي وُصِفْ إِنْ يَتَوَسَّطْ بِهَوَى الْكَسْبِ أَلِفْ
٣٧٩ـ فَنَحْوُ مِنْ أَجْرٍ وَأَوْ أَنْ فِي الْأَصَحْ لاَ مِيمَ جَمْعٍ وَبِدُونِ ذَاكَ صَحْ
٣٨٠ـ وَلاَ تُحَقِّقْ نَحْوَ فَأْتِ يَوْمَئِذْ لِقَاءَنَا ائْتِ يبنئوم حِينَئِذْ
٣٨١ـ وَقِفْ عَلَى أَلْ بِثَلاَثٍ فَانْقُلاَ وَحَقِّقَنْهَا سَاكِتاً أَوْ مُهْمَلاَ
٣٨٢ـ وَذُو تَوَسُّطٍ بِزَائِدٍ مَنَعْ تَحْقِيقَهُ دُونَ الَّذِي لَهُ تَبِعْ

٣٨٣- وَذَاكَ نَحْوُ قُلِ ٱئْتُمْ وَكِلاَ آلاَنَ أَوْ كَأَمَنُوا أَهُؤلاَ
٣٨٤- وَعَنْهُ تَخْفِيفٌ كَمَرْسُومٍ أَتَى فَأَلِفٌ فِي هَمْزِ نَحْوِ النَّشْأَتَا
٣٨٥- وَٱلْوَاوُ وَسْطاً فِي هُزَا وَفِي كُفَا وَطَرَفاً كَنَبأْ وَالضَّعَفَا
٣٨٦- وَٱلْيَا كَمَنْ نَبَأْ وَتَلْقَا طَرَفَا وَهَمْزُ نَحْوِ ٱلْخَاطِئِينَ حُذِفَا
٣٨٧- كَذَا رُءُوسُ وَيَؤُوساً وَاخْسَئُوا لكِنْ مَعَ الضَّمِ بِنَحْوِ اسْتَهْزِءُوا
٣٨٨- وَسَهِّلَنْ إِنْ يُوَافِقْ وَاحْظُلاَ مَا شَذَّ نَحْوَ سَالَ لَايِمْ هَؤلا
٣٨٩- وَرُمْ وَاشْمُمْ لاَ بَدٍّ أُبْدِلاَ وَرُمْ مَعَ التَّسْهِيلِ آخِراً تَلاَ
٣٩٠- مُحَرَّكاً أَوْ أَلِفاً وَفِي الطَّرَف خُلْفٌ لَنَا وَالْكُلِّ سِرُّ اخْتَلَفْ
٣٩١- وَفِي جَزَاءُ ٱلْكَهْف مَعْ طه لَدَى هِشَامِهِمْ مَا ٱلْوَاوَ رَسْماً وَرَدَا

ٱلْوَقْفُ عَلَى أَوَاخِرِ ٱلْكَلِم

٣٩٢- قِفْ مُسْكِناً وَٱشْمِمْ بُعَيْدَهُ بِضَمْ لِلشَّفَتَيْنِ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمْ
٣٩٣- أَوْ مَعَ ذِي جَرٍّ وَكَسْرٍ وَرَدَا رَوْمٌ بِتَحْرِيكٍ قَلِيلٍ فِي ٱلأَدَا
٣٩٤- لاَ عَارِضَ السَّكْلِ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعْ هَاءِ ٱلإِنَاثِ وَٱلْخِلاَفُ قَدْ وَقَعْ
٣٩٥- فِي هَا الضَّمِيرِ وَٱلأَصَحُّ امْنَعْهُمَا مِنْ بَعْدِ يَا وَٱلْوَاوَ أَوْ أُمَيْهِمَا
٣٩٦- وَالنَّصَ بِٱلإِشْمَامِ وَالرَّوْمِ حَوَى صِحَابُنَا وَالاِخْتِيَارُ لِلسَّوَى

الوقف على المهموز (١)

٣٩٧- وسهلا في البدء همزا انفصل في الرسم إن بكلمة قبل اتصل
٣٩٨- ومد واقصر ألفا وما يلي وي مثل هاء الصلة ادغم وانقل

(١) كما في مرشد الأعزة.

٣٩٩ـ فحققا وسهلا ما انفصلا واخصص كمن أجر وأو أن أفضلا
٤٠٠ـ قالوا أأنت مع أأنتم أهملا تحقيق ثان إن تخفف أولا
٤٠١ـ وحيث همزي كأضاءت غيرا فالألفان قبل مد واقصرا
٤٠٢ـ واهمز وسهل واقصرن أو امددا واسكت بها التنبيه مع ياء الندى
٤٠٣ـ وإن لهمزي هؤلاء رمتا تغييرا التفصيل دع إن رمتا
٤٠٤ـ وفي كالاسلام ثلاث تأتي النقل والسكت ومنع السكت
٤٠٥ـ إصرارهم أنيب سو في كلا أو سهل الأول والثاني ابدلا
٤٠٦ـ وذو توسط بزائد حظل تحقيقه مع سكت موصول وكل
٤٠٧ـ وميل ها التأنيث وانقل لخلف كاسعوا إلى مع سكت كل إن وقف
٤٠٨ـ وحقق الشيخ السوى معمما ميلا وإلا قال ما تقدما
٤٠٩ـ عن مد أو محرك ما يفضل حققه مع سكت بمد المتصل
٤١٠ـ ومد شيء أو بسكته وأل ومد لا مع سكت مفصول حصل
٤١١ـ واللين دون المد أدغم مسجلا أو شيء كهيئة ادغم مع موئلا
٤١٢ـ أو فيهما أدغم أو انقلا نعم في وإذا الموءودة النقل أتم

فائدة (١)

٤١٣ـ بأنْ أَولياؤه وَقَفْتَ لحمزةٍ وجوه إلى ستين أوْصلها القرا
٤١٤ـ بهمزته الأولى ثلاثةُ أَوْجُهٍ سكوتٌ وتحْقيق وَنَقْلٌ وفي الأخرى
٤١٥ـ على الرسم إبدال وإن شئت سَهِّلا على ذين فامدد ثم أتبعها القصرا

(١) وجدتها ضمن الكشكول رقم (١) .

٤١٦- فهذي وجوه أربعٌ في ثلاثةِ فيحصُل من هذا اثنتان تلى عشرا
٤١٧- وإن رُمْتَ أو أشممت في الهاء عندَ مَنْ يُجِيزُ فَمِنْ ضرب الثلاثةِ ذي يدرى
٤١٨- ثلاثون تتلو ستّةً قد تحررتْ وهذا على إثبات همزتِهِ الأخرى
٤١٩- وإنْ قُلْتَ لم تُرْسَم قرأتَ بحذفها مددت وأتبعت التوسُّطَ القصرا
٤٢٠- مع الروم والإشمام إلا توسطا مع الروم لا يأتي ووجّهَهُ القُرّا
٤٢١- فتلك ثمان ضربها في ثلاثةٍ يفيد مع العشرين أربعة أخرى
٤٢٢- بها تمت الستون وهي ضعيفة وأوجه إثبات الجميع بها يُقْرَا

باب وقف حمزة وهشام على الهمز(١)

٤٢٣- تؤوي معا رؤيا كرئيا واختلف في قل وقال بئسما إذا وقف
٤٢٤- ولم يرد تحقيق أل ويومئذ وأو بفتح يبنؤم حينئذ
٤٢٥- كذا كقل أأنتم إن تنقلا أو تسكتا فيه وإلا أسجلا
٤٢٦- إن رمت مع تسهيل همزى هؤلا فالمد مع قصر وعكسه احظلا
٤٢٧- وخفف الهمز كالارتسام فالياء في من نبإ الأنعام
٤٢٨- إيتاء ذي آناء من تلقاء وراء شورى الخلف في لقاء
٤٢٩- والوا من هزءا وكفؤاً اتظمأ وأتوكأ وكل يبدأ
٤٣٠- ويتفيأ وكل نبأ لا توبة تفتأ مع ما يعبأ
٤٣١- يدرأ والنمل بها كل الملا والمؤمنون جاء فيها أولا
٤٣٢- بلا مبين والبلا دعاء والضعفا الأولى وما نشاء

(١) كما في دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة.

٤٣٣ـ وبـــرآ وشـــركـــا قـــبـــل لـقـد وشـرعـوا وشـفـعـا الـــروم ورد
٤٣٤ـ مـــع جـــزا أولـــى المـــائـــدة وموضع الشورى وخلفا أثبت
٤٣٥ـ في الكهف والحشر وطه والرمز وفـــي يـنـبـأ يـنـشـأ اسـتـقـر
٤٣٦ـ وعـلـمـا والـعـلـمـا أنـبـاء والضعفا بالطول مع أنباء
٤٣٧ـ وألـــف الـنـشـأة يـسـألـون عن مع خلف ذا وحذف كالخاطين عن
٤٣٨ـ ولا يـــؤده يـؤسـا وآخـسـئـوا رءوس مع ضم بنحو استهزئوا
٤٣٩ـ فقف بأربع على الذي رسم بـالـيـاء عـن مـحـرك مما علم
٤٤٠ـ مع نحو ينشى حيث رسما يتحد وكـامـرىءٍ فـيـه ثـلاثـة تـرد
٤٤١ـ والـوقـف بـعـد ألـف بتسعة وعند رسم الواو قف بخمسة
٤٤٢ـ بـعـد مـحـرك بـبـاب تـظـمـأ وأربـــع تجيء فـي نـحـو امـرؤ
٤٤٣ـ وفـــي كـلـؤلـؤ ثـلاثـة وقـف بعشرة واثنين من بعد الألف
٤٤٤ـ لكن هشام في جزاء الكهف مع جـزاء طـه سبعة الـرسـم منع
٤٤٥ـ لأنـــه مـــن الـشـآمـيـيـنـا والـــواو مـن رسـم الـعـراقـيـيـنـا
٤٤٦ـ فـخـمـسـة وسـهـلا لحمزة والكهف من أجل انتصاب الهمزة
٤٤٧ـ وبـين بـين أن يـوافـق والـطـرف أنـواعـه وقـفـا ثـلاثـون عـرف
٤٤٨ـ كـاقـرأ ونـبـىء وامـرؤ قـال الملا تظموا وينشي يبدا استهزي انجلى
٤٤٩ـ من ملجأ ومن نبيء من شاطيء ولـؤلـؤ والخـبـء مـلء المـرء
٤٥٠ـ والفتح أو سواه من بعد الألف وبـاب آنـائـي ومـا دعـاء صف
٤٥١ـ وواو سوء السوء سوءٌ أن تبو يـسـوء والـسـوء سـوء وقـرو
٤٥٢ـ والياء من شيءٍ وشيءٌ والمسى وجـيء درئٌ بـرىء والنسى

باب السكت (١)

٤٥٣- ومع سكت مد الفصل لا سكت وارد بكالمرء إلا يسأمون ووهلا
٤٥٤- وتخصيصه من غيرها مع هداية وإن لم يكونا عنه في النشر فانقلا
٤٥٥- وبالخلف في الفصول للأخفش اسكتا وفي غير مده لابن ذكوان فاجعلا
٤٥٦- على المرتبين اشبع بمتصل له كذي الفصل للنقاش إن كان مسجلا
٤٥٧- على ما من الإرشاد علويهم غزى كذا غيره بالخلف من مبهج تلا
٤٥٨- ومطوعي منه ومن كامل كذا بمصباح التلخيص لا غير أعملا
٤٥٩- والأول يروى كامل لابن أخرم عن الجبن كالعلوي لثان أبو العلا
٤٦٠- وسكتا بمفصول وشيء وأل لدى أبي طاهر اخصص بالتوسط في كلا
٤٦١- وعنه كزرعان اخصصا بتوسط سكوت سوى مد لحفص مطولا
٤٦٢- من الروضة التذكار ذا الوجه وارد وللفارسي التجريد يرويك أولا
٤٦٣- ولاسكت يرويه القطيعي وكامل روى ذا اختصاص لا بويان مقبلا
٤٦٤- وللشط سكت من كفاية سبطهم ومن غاية أما بمصباحهم فلا
٤٦٥- في الكل للمطوعي سكت مبهج وما هو في المصباح مع كامل حلا
٤٦٦- فمع سكت ذي التخصيص وسط وأشبعا لإدريس والزم طوله حيث أسجلا
٤٦٧- ومن طرق القاضي لنخاسهم على رويس سكوت في سوى المد أرسلا
٤٦٨- بمصباح اعلم والكفاية وارد فليس بنشر ذا القراد مؤهلا
٤٦٩- إذا فاتل بين السورتين بسكته ومن يأته فاقصر وكل يره صلا

(١) كما في البدر المنير .

٤٧٠ ـ كـــآلان أبـــدلـــه وســـهـــل أئـمـة وأئـنـكـم والمـد فـاقـصـر مـطـولا
٤٧١ ـ كيلههم اكسر واتخذت اظهرن وها كـعـمـه وثـمـه قـل وفـي كـعـلـى لا
٤٧٢ ـ وأدغم من المختص باب ذهب فقط ونخلقكم اتمم وادخلوا اكسره وانقلا
٤٧٣ ـ وعكسا لما يرى أبو الطيب اقرأن ودع عن راو الطول في عين من كلا
٤٧٤ ـ جمع عن لام عن أبي الكرم اقصرن بها واقـرأن تسهيل بـاب يشا إلى
٤٧٥ ـ وأظهر له أولى الكتاب وأدغمن بـثـانـيـه مـنـه والـعـذاب وأنـزلا
٤٧٦ ـ بتنزيل معا من جهنم عنده وتكبيره عـنـد الأواخـر حللا
٤٧٧ ـ ومع ترك عن اللام عكس كفاية ولكن بها اقصر وسطا عين يا فلا
٤٧٨ ـ ومال على ما قف وفي جمع نسوة بها قف وفي جمع المذكر أبطلا
٤٧٩ ـ وفي نحو دف من يقف ساكتا يرم وللسكت كن في يخرج الخبء مسهلا
٤٨٠ ـ عـادا الأولـى عـلـى الـقـصـر ثلثا لـهـمـز ووسـط وامـددنـهـمـا كلا
٤٨١ ـ على قصر مع وجه توسيط غيرها على فتح ذات الياء فاسكت وبسملا
٤٨٢ ـ ومع فتحها مهما توسطهما وإن قصرت مع التقليل فالسكت أعملا
٤٨٣ ـ بمدهما مفتح الرؤوس كذا بطو ل ثابت التكبير خصا وحللا

باب أقسام الهاءات في اختلاف القراءات (١)

٤٨٤ ـ هـا السكت والتأنيث والكناية تـنـبـيـه جـمـع والمـثـنـى الـبـيـنـة
٤٨٥ ـ كـغـضـب الـلـه الحـمـيـد مع زهـرة والـرهـب أبـي لـهـب وقـع
٤٨٦ ـ وهـو هـي مـا عـلـمـت وشـذ في كـهـذه الـقـريـة وصـل الحـاذف

(١) كما في موازين الأداء .

حكم بلى

٤٨٧- حكم بلى في سائر القرآن ثلاثة عن عابد الرحمن
٤٨٨- أعني السيوطي جامع الإتقان عن عصبة التفسير والبرهان
٤٨٩- كالوقف في سبع عليها قد منع لا لها تعلق بما جمع
٤٩٠- قالوا بلى في سورة الأنعام والنحل وعدا عن ذو الإفهام
٤٩١- وقل بلى في سبأ قد استقر كذا بلى قد فاتلوا بها في الزمر
٤٩٢- قالوا بلى في آخر الأحقاف وفي التغابن لاذكى الوافي
٤٩٣- وقل بلى في سورة القيامة فاحذر من التفريط والملامة
٤٩٤- وخمسة فيها خلاف زبرا بالمنع والجواز حيث حررا
٤٩٥- بلى ولكن قد أتى في البقرة وفي الزمر بلى ولكن حرره
٤٩٦- بلى ورسلنا أتى في الزخرف وفي الحديد مثلها عنهم قفي
٤٩٧- قالوا بلى في الملك ثم جوزوا في ثالث الأقسام وقفا أبرزوا
٤٩٨- وعدها عشر سوى ما قد ذكر لم تخف عن فهم الذكي المستقر

الوقفُ على بَلى [1]

٤٩٩- في ست عشرة بلى ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
٥٠٠- من بين قالوا والخلاف في بلى وهْو شهدنا إنه إنّ كِلا
٥٠١- وعداً عليه إن ومن أوفا استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر

[1] كما في كشكول رقم (٦).

٥٠٢- وهـي بـلـى ورسُـلـنـا لـديـهـمْ وقـادريـن مـع ولـكـنـهـمُ
٥٠٣- واثـنـان قـبـل قـد ولـكـن فاعلم ومَـن وربـنـا وربـي المـقْـسَـم

الوقف على كلا

إعلم أن (كلا) حرف لا حظ له في الإعراب وكذا جميع الحروف وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها إلا(بلى) و(نعم) و(كلا) وحاصل الكلام عليها أن فيها **أربعة أقوال** :

يوقف عليها في جميع القرآن .

لا يوقف عليها في جميعه .

لا يوقف عليها إلا إذا كان قبلها رأس آية .

الرابع التفصيل إن كانت للردع والزجر وقف عليها وإلا فلا .

قاله الخليل وسيبويه وهي في ثلاثة وثلاثين موضعا في خمس عشرة سورة وكلها في النصف الثاني من القرآن .

الوقف على ذلك وعلى كذلك (١)

٥٠٤- ذالك فلولا فافعلوا فهْيَ فإنْ ... ومن وكنا وبلونا لا وإنْ

٥٠٥- وما وآتينا ولولا الخلف في ... كِلا جزيناهم ليعلم اقتفي

٥٠٦- جزاؤهم هوى كذلكَ أتى ... في تسعة خلف الدخان ما أتى

٥٠٧- حقا وقد وأولٍ بالشعرا ... ودونه في كاف ثاني فاطرا

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على قبله (٢)

٥٠٨- منقطع إلا ابتغا رضوان ... وأن تكون حاجةً أماني

٥٠٩- إلا سلاماً وإتباعَ واغتراف ... وخطأ أن تفعلوا ما قد سلف

٥١٠- من شاء قيلاً أن يقولوا واللمم ... وأن يشا في يوسفٍ وحياً وسم

٥١١- وآل لوط اختلاف إلا من أمر ... وفي كتاب غير الانعام استقر

٥١٢- وأن تقولوا أن يحاط بكمُ ... وحجةً إلا الذين ظلموا

٥١٣- ماشاء الأنعام وهودٍ تتقوا ... يُهدَى وما يُتلى وإن يصّدقوا

٥١٤- وأن يشاءَ الكهفِ والأعراف مع ... موضعي الأنعام رمزا يُتبع

٥١٥- يأتين الأُولى اتخذ المودةّ ... ما ملكت الاحزاب إلا الموتَت

٥١٦- إياه ربّ المتقين مارحم ... من رحم الأولى وقوم من ظُلم

٥١٧- وقولَ إبليس أذى من آمنا ... ست وخمسون بأيدى مصرنا

(١) كما في كشكول رقم (٦) .

(٢) كما في كشكول رقم (٦) ، وهي كذالك في بعض المنظومات مكررة .

٥١٨ـ قف أو فدع أو إن يصرح بالخبر فقف وإلا فابن حاجب خطر

٥١٩ـ أوقف إذا لم يتغير ما خلا وتم مايليه عن أبي العلا

٥٢٠ـ كذا رءس الآي لكن فضلا وكف بن مقسمٍ ولو متصلا

***

تنبيهات وتطبيقات فى الوقف والإبتداء

قال الإمام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن الجزء الأول ما نصه : (مسألة) ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

لاخلاف في التسامح بالوقف على المستثنى منه دون المستثنى إذا كان متصلا واختلف في الإستثناء المنقطع فمنهم من يجوزه مطلقا ، ومنهم من يمنعه مطلقا . وفصل ابن الحاجب في أماليه فقال :

يجوز إن صُرِّحَ بالخبر ولا يجوز إن لم يصرّحْ به لأنه إذا صُرِّحَ بالخبر استقلت الجملة واستغنت عما قبلها ، وإذا لم يصرح به كانت مفتقرة إلى ما قبلها ، قال ووجه من جوز مطلقا أنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه فكان مثل قولنا زيد لمن قال من أبوك ؟

ألا ترى أن تقدير المنقطع في قولك ما في الدار أحد إلا الحارث لكن الحارث في الدار ولو قلت (لكن الحارث) مبتدئاً به بعد الوقوف على ما قبله لكان حسنا ، ألا ترى إلى جواز الوقف بالإجماع على مثل قوله :﴿ إن الله لايظلم الناس شيئا ﴾، والإبتداء بقوله : و﴿ لكن الناس أنفسهم يظلمون ﴾ فكذلك هذا.

ووجه من قال بالمنع ما رأى من احتياج الإستثناء المنقطع إلى ما قبله لفظا ومعنى ، أما اللفظ فلأنه لم يعهد استعمال إلا وما في معناها إلا متصلا بما قبلها لفظاً ، ألا ترى أنك إذا قلت ما في الدار أحد غير حمار فوقفت على ما قبل غير وابتدأت به كان قبيحا فكذلك هذا ، وأما المعنى فلأن ما قبله مشعر بتمام الكلام في المعنى ، فإنه ما في الدار أحد إلا الحمار هو الذي صحح قولك إلا الحمار ، ألا ترى أنك لو قلت إلا الحمار على انفراده كان خطأ اهـ .

سورة الفاتحة (١)

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ت ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ و ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ع لان كلا منهما رأس آية ﴿ ٱلدِّينِ ﴾ ت وكذا ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ت ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ ع لأنها رأس آية ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ع عند البصري والشامي والحجازي إلا المكي ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ت.

سورة البقرة

﴿ألم﴾ ت ﴿ذلك الكتاب﴾ ن على وجهين :

أحدهما : إن جعل ذلك مبتدأ والكتاب خبره على معنى أن ذلك هو الكتاب الكامل الحقيق بأن يخص به اسم الكتاب لأنه بلغ الغاية في كمال التفوق على سائر الكتب المنزلة.

والثاني : إن جعل ذلك خبرا لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف (ا ل م) ذالك الكتاب ، والكتاب بدل من ذلك هذا إن كانت لاريب بمعنى لا شك أما إن كانت بمعنى حقا فلا يجوز الوقف على الكتاب بل على لا ريب أو فيه .

﴿الٓمٓ﴾ ج على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه ألم أو مفعول به لمحذوف تقديره أقرأ ألم ، وليس بوقف إن جعل مبتدأ خبره ذلك الكتاب ، ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ ج على أنه خبر ذلك على معنى ذلك هو الكتاب الكامل الحقيقي بأن يخص به اسم

(١) هذا أصل الرسالة في الوقف والابتداء التي أرادها الإمام في مقدمته للرسالة ، وكل ما تقدمها من اختياره، في كتب ومنظومات أخرى وجمعتها هنا لتعلقها بموضوعه والله أعلم .

الكتاب لأنه بلغ الغاية في التفوق على سائر الكتب المنزلة أو على أن الكتاب بدل من ذلك ، وذلك خبر لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف أي ﴿الٓمٓ﴾، ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ أو على أن ﴿الم﴾ مبتدأ ، و﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ خبره ، وليس بوقف إن جعل ذلك الكتاب مبتدأ خبره ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ﴾ بينهما تعانق ومراقبة أي شدة اتصال بحيث لو وقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ﴾ لايوقف على فيه ، فإن وقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ﴾ كان خبر لا محذوفا تقديره فيه وفيه الثانية خبر مقدم وهدى مبتدأ مؤخر

سورة البقرة

﴿الٓمٓ﴾ ج ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه ﴿الٓمٓ﴾ ، أو مفعول به لمحذوف تقديره اقرأ ﴿الٓمٓ﴾ ، وليس بوقف أن جعل مبتدأ خبره ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾.

﴿ٱلۡكِتَٰبُ﴾ ج ، على أنه خبر ﴿ذَٰلِكَ﴾، على معنى ذلك هو الكتاب الكامل الحقيق بأن يخص به اسم الكتاب لأنه بلغ الغاية في التفوق على سائل الكتب المنزلة، أو على أن الكتاب بدل من ذلك ، وذلك خبر لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف أي : ﴿الٓمٓ﴾، ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ أو على أن ﴿الٓمٓ﴾ مبتدأ ، و﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ خبره وليس بوقف أن جعل ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ مبتدأ خبر ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ﴾، ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ﴾ بينهما تعانق ومراقبة : أي شدة اتصال بحيث لو وقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ﴾ لا يوقف على ﴿فِيهِ﴾، فإن وقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ﴾ كان خبر لا محذوفاً تقديره فيه ، وفيه الثانية خبر مقدم ، ﴿هُدٗى﴾ مبتدأ مؤخر .

وأن وقف على ﴿فِيهِ﴾ كانت ﴿فِيهِ﴾ خبر ﴿لَا﴾ ، و﴿هُدًى﴾ حينئذ خبر مبتدأ محذوف تقديره ، هو ﴿هُدًى﴾ ، أو ﴿هُدًى﴾ فاعل مرفوع بفيه ، والتقدير استقر فيه ﴿هُدًى﴾ ، وأن رفع ﴿هُدًى﴾ على أنه خبر لذلك بعد خبر أو نصب على الحال من الهاء في ﴿فِيهِ﴾ ، أي ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ هاديا ، والعامل في الحال معنى الجملة تقديره ، أحققه هاديا أو العامل فيه معنى التنبيه والإشارة الحاصل من قوله : ﴿ذَٰلِكَ﴾ فلا وقف في الآية مما مر .

﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ج على أنه مقطوع عما بعده ، أما على أن الذين مبتدأ خبره أولئك ، أو الذين خبر لمحذوف تقديره هم الذين ، أو الذين مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى ﴿الَّذِينَ﴾ .

وليس بوقف على أنه متصل بما بعده على أن ﴿الَّذِينَ﴾ في موضع جر نعتاً للمتقين.

﴿يُنفِقُونَ﴾ ع ، لأنها رأس آية وليست بوقف ، لعطف ما بعدها على الذين الأول، ﴿مِن قَبْلِكَ﴾ ص ، أن جر ﴿الَّذِينَ﴾ الأول نعتاً ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ أو نصب مفعولا به ، أو رفع بجعله خبر مبتدأ محذوف ، وعطف ﴿الَّذِينَ﴾ الثاني عليه ، وليس بوقف إن جعل ﴿الَّذِينَ﴾ الأول مبتدأ أو الثاني مبتدأ خبره ، ﴿أُولَٰئِكَ﴾ لم يلزم من الوقف على ما بين المبتدأ وخبره.

﴿يُوقِنُونَ﴾ ن ، على استئناف ما بعده عند الأكثرين ، وليس بوقف إن جعل

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ خبراً للذين الأول أو الثاني .

﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ ن ، على استئناف ما بعده على الراجح ، وليس بوقف للعطف .

﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في المتقين .

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ن ، على استئناف ما بعده .

تعليلاً لما سبق من الحكم بعد ﴿ إِيمَٰنِهِمْ ﴾ أو تأكيدا له ، أو على أن الجملة بعده في جواب سؤال مقدر ، تقديره ما لهم لا يؤمنون ؟ فقيل : ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾، أو على جعلها جملة دعائية ، ولا يصح الوقف إن جعلت حالاً ، والتقدير ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ خاتماً الله على قلوبهم .

ولا يجوز الوقف على ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ لأن جملة ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ إما خبر لأن ، والجملة بينهما معترضة ، وإما مفسرة لما قبلها من إجمال ما فيه الاستواء ، وإما حال مؤكدة للجملة قبلها ، وإما بدل منها ، وإما خبر ثان.

﴿ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ﴾ ، و﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ ك ، لاستقلال كل من الجملتين لاستغناء كل من الجملتين عن الاخير ، ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في الكافرين .

﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ك ، عند السجاوندي لإيهام أن الجملة بعده صفة على حد قولهم : ما هو بمؤمن مخادع فيكون النفي للصفة وليس كذلك ، بل المراد نفي الإيمان وإثبات

الخداع للمنافقين ، ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ك ، وعلى استئناف ما بعده خبراً لمحذوف تقديره : هم ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾، أو جواباً لسؤال محذوف تقديره : ما بالهم يدعون الإيمان وهم كاذبون ، فقيل ﴿يخادعون الله﴾ الخ ، وليس بوقف إن جعلت جملة ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾ بدل اشتمال من يقول ، أو حالاً من فاعل يقول ، أو آمنا ، والعامل في الحال يقول .

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ك ، للابتداء بالنفي ، ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ ك ، على أن الجملة بعده دعاء عليهم وعلى هذا الإعراب جماعة من المفسرين والمعربين لا فقط لاستغنائه ، أو على أن الجملة خبرية لا محل لها من الإعراب ، ﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ ج ، عما بعده معنى ولفظاً على المرجوح ، وليس بوقف إن جعلت الفاء للجزاء تأكيداً لما في قلوبهم لتعلقه بما بعده على الراجح ، لأن الفاء بعده للجزاء فهو تأكيد لما في قلوبهم ، أو كانت الجملة معطوفة على ما قبلها للجزاء فهو توكيد لما قبله ، أو لأن الفاء عاطفة على متعلق الخبر . اهـ ملخصاً من النشر لابن الجزري وأبي السعود .

﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ ك ، ﴿ أَلِيمٌۢ ﴾ ع ، عند الشامي ، لأنها رأس آية ، وليس بوقف عند غيره لتعلق ما بعده به ، ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ ت ، لأن ما بعده شروع في بيان بعض قبائحهم ، ﴿ مُصْلِحُونَ ﴾ ك ، للابتداء بأداة الاستفتاح والتنبيه ، ﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الأول ك .

ولا يجوز الوقف على ﴿ ٱلْمُفْسِدُونَ ﴾ ، و﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الثاني للاستدراك ، خلافاً لابن الجزري ، حيث قال في نشره الوقف عليهما كاف ، ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ك ، وكذا ﴿مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ ، ﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ ص ، لأن ما بعده من عطف الجمل ، ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾

ك ، ﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ ص ، ﴿ تِجَٰرَتُهُمْ ﴾ ن ، على استئناف ما بعده بمعنى ، وما كانوا مهتدين في علم الله ، وص على معنى وما كانوا مهتدين في طرق التجارة .

﴿ مُهْتَدِينَ ﴾ ت ، ﴿ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ ك ، الجمهور على رفع الثلاثة أخبار لمحذوف تقديره هم ، وقرأ عبدالله بن مسعود وحفصة بنصب الثلاثة ، إما على الذم ، وإما على الحال من الواو في يبصرون ، وإما مفعولات لتركهم ، وعلى القول بالذم يجوز الوقف ، وعلى الحال والمفعول لا يجوز ، وهي قراءة شاذة . اهـ ملخصاً من القرطبي .

﴿لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ، ﴿ وَبَرْقٌ ﴾ ك ، لاستئناف الفعل بعده ، و﴿حذر الموت﴾ و﴿بالكافرين﴾ و﴿يخطف أبصارهم﴾ كلها كاف ، كأن سائلاً قال : كيف حالهم عند سماع الرعد القاصف فقيل : ﴿يجعلون أصابعهم﴾ الخ ، وما حالهم عند رؤية البرق الخاطف فقيل : ﴿يكاد البرق يخطف أبصارهم﴾ .

وكيف حالهم مع هذا الهول : أيجعلون أصابعهم في أبصارهم كما فعلوا بآذانهم فقيل : كلما أضاء لهم الخ .

﴿ قَامُوا۟ ﴾ ك ، للابتداء بعده بالشرط .

﴿ وَأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ ك ، للابتداء بعده بإن المكسورة .

﴿ قَدِيرٌ ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في المنافقين وللابتداء بعده بياء النداء .

﴿ تَتَّقُونَ ﴾ ك ، أن رفع الذي خبراً لمحذوف تقديره هو الذي أو جعل مبتدأ خبره فلا تجعلوا.

ون إن نصب بفعل محذوف تقديره أعنى ، دع إن نصب مفعولا به لتتقون ، أو نصب

بدلا من الذي الأول ، أو عطف بيان له ، أو نعتاً لربكم ، أو صفة مكررة له .

﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾ ص ، لأن الفاء واقعة في جواب شرط محذوف تقديره : إذا أمرتم بعبادة من هذا شأنه من التفرد بهذه النعوت الجليلة والأفعال الجميلة فلا تجعلوا .أ هـ ملخصاً من أبي السعود .

وليس بصالح أن تعلقت الفاء باعبدوا ، أو لعلكم أو الذي ، ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ك .

﴿مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ ص ، إن كانت الواو للاستئناف على معنى وادعوا الذين اتخذتموهم آلهة من دون الله وزعمتم أنهم يشهدون لكم يوم القيامة أنكم على الحق ، وليس بصالح أن عطف فأتوا على معنى وادعوا من يشهد لكم أنه مثل القرآن .أهـ ملخصاً من النسفي .

﴿صَٰدِقِينَ﴾ ك ، للابتداء بعده الشرط ، ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ ج ، على أن أعدت للكافرين جملة في محل رفع خبر لمحذوف تقديره هي ، وليس بوقف أن جعلت الجملة حالاً من النار بتقدير قد ، أي وقد أعدت .

﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ ت ، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ج ، إن جعلت الجملة بعد مستأنفة كأنه قيل لما وصفت الجنة ما حالها ؟ فقيل : كما رزقوا الخ ، فليس لها محل من الإعراب ، أو جعلت خبراً لمحذوف تقديره هي كلما الخ ، وليس بوقف إن جعلت حالا مقدرة من الذين أو جنات ، أو جعلت صفة ثانية لجنات ، وأخرت لأن الأولى وصف لها باعتبار ذاتها والثانية وصف لأهلها .

﴿مِن قَبْلُ﴾ ص ، على استئناف ما بعده أو معترض ، وليس بصالح إن جعلت حالاً

من الواو في قالوا ، والعامل فيها قالوا بتقدير قد أي وقد أتوا به الخ .

﴿ مُتَشَٰبِهًا ﴾ ك ، مطهرة ن أن جعلت الجملة بعده مستأنفة ، وليس بوقف أن جعلت حالاً من ضمير لهم ، والعامل فيها معنى الاستقرار ، ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ ت ، وهو آخر الربع .

﴿ مَثَلًا مَّا ﴾ بينهما تعانق ومراقبة ، نص على ذلك ابن الجزري في نشره نقلا عن أبي الفضل الرازي ، فمن وقف على مثلاً لا يقف على ما ، وتوجيه الوقف على مثلاً أن ما نكره مجهولة مفعولا بفعل محذوف تقديره أعنى ، أي شئ بعوضه فما فوقها .

وتوجيه الوقف على ما على أن بعوضة مفعول بمحذوف تقديره أعنى بعوضة ، وليس بوقف إن نصبت بعوضة على أنها صفة لما ، أو عطف بيان لمثلا أو بدلا منه ، أو مفعولا بيضرب ، ومثلا حال تقدمت عليه على القول بأن يضرب بمعنى يبين ، أو مفعولا ثانياً ليضرب على القول بأن يضرب بمعنى يصير ، أو نصبت على إسقاط بين والتقدير ما بين بعوضة فما فوقها ، فلما حذفت بين أعربت بعوضة كإعرابها ، وما على هذا القول صلة .

﴿ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ك ، ﴿ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ ج ، لأن أما الثانية معطوفة على الأولى ، وكلمة أما للتفصيل بين الجمل .

﴿ مَاذَآ ﴾ حاصل الكلام عليها عند العرب على ستة أقوال :

الأول : ما استفهام مبتدأ ، وذا إشارة خبر .

الثاني : ما استفهام مبتدأ وذا صلة موصول ، وجملة أراد الله الخ ، صلة والموصول وصلته خبر المبتدأ .

الثالث : ماذا مركبة كلها استفهام مبتدأ ، وجملة أراد في محل رفع خبر المبدأ ، وجواب الاستفهام جملة يضل به كثيراً .

الرابع : أن ماذا اسم جنس بمعنى شئ .

الخامس : أن ما استفهام وذا زائدة .

السادس : أن ما زائدة وذا إشارة مبتدأ خبره ما بعده .

وعلى الأول يجوز الوقف على ماذا وقفاً كافية ، وحينئذ يراد الوقف على مثلاً ، فلا يوقف عليه لأن الجملة بعده صفة ، (قاله ابن الجزري في نشره) .

﴿ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾ لام لئلا يوهم أن الجملة بعده صفة بل هي جواب للاستفهام على القول الثاني والثالث في ماذا .

﴿ وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ ك ، للابتداء بعده بالنفي ﴿ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ ك ، إن رفع الذين خذا لمبتدأ محذوف تقديره هم الذين ، وت إن رفع الذين على إنه مبتدأ خبره أولئك ، ون إن نصب الذين مفعول به بفعل محذوف تقديره أعني ، وع إن نصب الذين نعتاً للفاسقين لكونه رأس آية .

﴿ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ك ، إن لم يجعل أولئك خبر الذين ، وإلا فلا يوقف عليه للفصل بين المبتدأ وخبره ، ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ ت ، للإبتداء بعده بالاستفهام ، ﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ ج ، وعند أبي حاتم ك ، على أن ما بعده مستأنف ، وبهم بما يعرفون

ويقدرون به ، وذلك أنهم كانوا يقرون بأنهم كانوا أموات ، إذا كانوا نطفا في أصلاب آبائهم ثم أحيوا من النطف ولم يكونوا يعترفوا بالحياة بعد الموت .
فقال تعالى ويجالهم : ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ ثم إبتدأ فقال ﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ... الخ .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ ت ، ﴿جَمِيعًا﴾ ص ، وعند أبي عمرو ك ، وعند الأشموني حسن ، وشيخ الإسلام مفهوم ، وتوجيهه على أن ثم هنا وردت على جهة الأخبار لتعداد النعم ، لأعلى جهة ترتيب الفعل ، كقوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ .

﴿سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾ ك ، لاستئناف ما بعده ، ﴿عَلِيمٌ﴾ ت ، للابتداء بعده بقصة آدم ، ﴿خَلِيفَةً﴾ ن ، لأن ما بعده جواب لما قبله على تقدير نصب الظرف في وإذا باذكر ، ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ ص ، لأنه آخر الاستفهام ، وليس بوقف إن جعل ما بعده حالا ، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ ن ، على نصب وإذ بمحذوف وإن نصب بالأنفال بعده فلا وقف في الآية .

﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ت ، ﴿صَادِقِينَ﴾ ك ، ﴿إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ ن ، ﴿الْحَكِيمُ﴾ ك ، ثم ﴿أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ﴾ ن ، ﴿تَكْتُمُونَ﴾ ت ، ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ ، من وقف على فسجدوا لا يقف على إبليس فبينهما مراقبة ومعانقة ، على إن الاستثناء منقطع لأن

إبليس من الجن لا من الملائكة ، وتكون أبى واستكبر في موضع نصب على الحال. (قاله أبو البقاء) أي ترك السجود كارها ومستكبراً ، ومن وقف على إبليس جعل الاستثناء متصلاً لأن إبليس كان طاووس الملائكة ، ثم عصى بعدم السجود لآدم ، وعليه فيكون جملة أبى واستكبر جملتان مستأنفتان جوابا لمن قال فما فعل ؟ .

﴿ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾ ص ، على القول الأول بأن الجملتين حاليتين ، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وع لكونه رأس آية ، وعطف ما بعده على ما قبله ، ﴿ ٱلْجَنَّةَ ﴾ ص ، ﴿ شِئْتُمَا ﴾ ص ، على استئناف النهى ، ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ كاف ، على استئناف ما بعده ، ون إن جعلت الجملة بعده مفسرة لما أجمل قبلها ، ﴿ مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ ك ، لعطف الجملتين المتفقتين ، وقال شيخ الإسلام كاف ، ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟﴾ ك ، إن رفع بعضكم بالابتداء جبره لبعض عدد ، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا ، أي اهبطوا متباغضين بعضكم لبعض عدد ، ﴿عَدُوٌّ﴾ ج ، إلى حين ك ، وفتاب عليه ك ، ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ت ، ﴿ جَمِيعًا ﴾ ص ، لا وقف على هدى ، ولا على هداي لأن فمن تبع جواب ، فإما فلا يفصل بين الشرطين إن ومن وجوابها، وقال السجاوندي جواب الأول وهو أن محذوف تقديره فتبعوه ، وجواب من ﴿فلا خوف عليهم﴾ ، ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ ت ، ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ ص ، بأن يكون هم فيها مستأنفا، ولا يجوز الوقف إن جعلت الجملة خبر ثانياً أو في محل نصب حالا من أصحاب وكذا في كل ما يماثله .

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ ت ، للابتداء بعده بقصة بني إسرائيل ، ﴿أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ و﴿فَٱرْهَبُونِ ﴾، و﴿ بِعَهْدِكُمْ ﴾ ، و﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ﴾ ، و﴿ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾ ، و﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾، ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ كلها ص ، لأنها عطف محل ، إلا ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ ، و ﴿ متقون ﴾ ، و﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ فالوقف عليها ع، لكونها رؤوس آية.

﴿ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ ت، نصف الحزب للابتداء بالاستفهام، ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ ك ، ﴿تَعْقِلُونَ ﴾ ت، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ك ، ﴿ ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ ك ، إن رفع الذين خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هم ، ون إن نصب مفعولا بمحذوف تقديره أغفر الذين ، وع إن جر الذين نعتاً للخاشعين من حيث كونها رأس آية .

﴿رَٰجِعُونَ﴾ للنداء بعده ، ﴿أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ لا يجوز الوقف عليه لأن وأنى وما في خبرها في محل نصب لعطفها على المفعول وهو نعمت ، كأنه قال اذكروا وانعمتي التي أنعمت عليكم ، وتفضيلي إياكم على العالمين .

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ص ، وع ، لأن ما بعده معطوف على اذكروا ، ولا يجوز الوقف على ﴿شيئاً ولا على شفاعة ولا على عدل ﴾ لكونها أوصاف للظرف ، ولا تقطع الصفة عن الموصوف ، ﴿يُنصَرُونَ ﴾ ك ، ﴿ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ ص ، على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعلت الجملة حالاً من فرعون لأنه لا يصح قطع الحال عن ذويها.

ويوقف على ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ ج ، على الاستئناف ولا يوقف على أن الجملة مفسرة أو بدل أو حال لأن الجملة بعده إما مفسرة أو بدل مما قبلها فلا يصح قطع المفسر عن المفسر ولا البدل على المبدل منه كما تقدر ، ﴿نِسَآءَكُمْ﴾ ن .

﴿عَظِيمٌ﴾ ، ﴿نَنظُرُونَ﴾ ، ﴿ظَٰلِمُونَ﴾ ، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ، ﴿تَهْتَدُونَ﴾ كلها كاف، إن علق إذ باذكر مقدراً ، أوعلى لكونها رؤوس أي إن عطف على ما قبله ، ﴿فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ ك، إن كانت التوبة في القتل فيكون أقتلوا بدلاً من فتوبوا ، ﴿عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ ن ، إن كانت الفاء في قوله فتاب متعلقة بمحذوف تقديره امتثلتم وفعلتم فتاب عليكم، أو قتلتم فتاب عليكم ، ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ ك ، لكسر إن بعده ، ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ ت ، ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ، ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ ، ﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾ ، كلها ك ، ﴿يَظْلِمُونَ﴾ ك ، ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ ك، وكذا ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ، ﴿يَفْسُقُونَ﴾ ثلاث أرباع الحزب .

﴿ٱلْحَجَرَ﴾ ص ، لأن الفاء داخله على الجزاء المحذوف والتقدير فضرب فانفجرت، ﴿عَيْنًا﴾ ن ، وكذا شربهم ، ﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾ ص ، ﴿مُفْسِدِينَ﴾ ك ، ﴿مصلها﴾ ن، ﴿هُوَ خَيْرٌ﴾ ج ، فالوقف على أن الجملة الأولى من كلام سيدنا موسى ، والثانية من قوله تعالى والوصل إن كلا الجملتين من كلام الله ، ﴿مَّا سَأَلْتُمْ﴾ ك ، ﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾ ص، ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ ك ، وكذا ﴿ٱلْحَقِّ﴾ ، ﴿يَعْتَدُونَ﴾ ت ، وكذا ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ، ﴿تَتَّقُونَ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ﴾ ك ، أتى من بعد قيام التوراة أو الميثاق أو الأخذ ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ و﴿خَٰسِئِينَ﴾ ت ، ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ ، و ﴿فَٰسِقِينَ﴾ ، و﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ت ،

﴿بَقَرَةً﴾، ﴿هُزُوًا﴾ ن، ﴿ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ ك، ﴿مَا هِىَ﴾، ﴿ٱلْأَوَّلِ﴾، ﴿بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾، و﴿تُؤْمَرُونَ﴾، و﴿مَا لَوْنُهَا﴾، و﴿ٱلنَّٰظِرِينَ﴾، و﴿لَمُهْتَدُونَ﴾، و﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾، و﴿جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾، و﴿يَفْعَلُونَ﴾ كلها ك.

﴿فَٱدَّٰرَْٔتُمْ فِيهَا﴾ ص، لأن ما بعده اعتراض بين العاطف والمعطوف عليه، أي بين فدارأتم وقلنا، وكذا ﴿تَكْتُمُونَ﴾ ولكونه رأس آية فالوقف عليه سنة.

﴿بِبَعْضِهَا﴾ ك، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ت، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ص، على أن الفاء أفصحت عن سؤال محذوف تقديره، كيف قست، فقيل فهي كالحجارة الخ، ولا يجوز الوقف إن جعلت الفاء عاطفة للتفريع والتعقيب، ﴿قَسْوَةً﴾، و﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، و﴿ٱلْمَآءُ﴾ وثلاثتها ن.